

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة السابعة عشرة

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيك كما يحب ربنا ويرضى
والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اقتفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا -

00:00:03

ارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين. حبّاكم الله إليها الأكرم في مجلس يتجدد بنا في معهد ملكة للتأصيل والتفریغ على مذهب الإمام
أحمد بن حنبل الشیبانی رحمة الله تعالى عليه - 00:00:25

ونسأله سبحانه وتعالى أن يرزقنا لذة العلم فأن الإنسان إنما يقوده إلى الاستمرار في هذا الطريق والمواظبة عليه وتحمل المشاق فيه
ان يجد حلاوته كما قال للبيري رحمة الله فلو قد ذقت من حلوه طعما - 00:00:39

تأثير التعلم واجتهدت لذلك إليها الأكرم كثير من الشباب ينقطعون عن طلب العلم عندما تبدأ المشاق تظهر في طريقهم بسبب عدم
وجود هذه الحلاوة وعدم تذوق هذه اللذة نعم جانب الاحتساب وجانب طلب التواب من الله سبحانه وتعالى. جانب مهم - 00:01:00
لكن حتى أكون واضحاً معكم أن هذا الطريق مبني على اللذائذ هذا الطريق مبني على اللذائذ فعليك أن تسأل الله سبحانه وتعالى أن
يرزقك لذة العلم فانك اذا احبيته لن تتركه - 00:01:24

واما اذا بقي ثقلياً صعباً على النفس وانما تأتيه فقط طلباً للاحتساب فانك ستتعذر وكثير من الشباب ينقطع فما بالك كثرة
الانشغالات والمزاحمات في هذه الحياة. فدائماً سل الله سبحانه وتعالى ان يحب العلم الى قلبك - 00:01:41

لله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا القلب منشراً لتلقي العلم وتحصيله والاقبال عليه اذا فتح الله عز وجل عليك هذا الباب فانك
ستطلب العلم حتى ولو كنت في السجن ستطلب العلم حتى ولو كنت في احنك اللحظات واصعب الساعات - 00:02:01
لن يشغلك شيء لأنك تحبه الانسان اذا احب طعاماً فانك تجده مهما كانت الظروف يتناول منه ويسعى لتحصيله وطلبه. بل قد
يستدين المال من اجله. هكذا العلم اذا فتح عليك فيه باب - 00:02:17

ان الله سبحانه وتعالى يغدق عليك عندئذ من نعمه وافكاره ومواهبه ما لا يمكن يعني ان تطيبوا الحياة ما لا يمكن ان تطيب الحياة الا
به نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا هذا الباب وان يرزقنا هذه اللذائذ - 00:02:33

والا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا انه ولد ذلك وال قادر عليه في الدرس الماضي تكلمنا عن موضوع النسخ او شرعنا في باب
النسخ وقلنا ما تعريف النسخ احسنت رفع حكم شرعاً ثابت بخطاب متقدم - 00:02:51

بواسطة خطاب شرعاً متاخر متراخماً تمام وقلنا هناك ثلاثة شروط للنسخ او ثلاثة ضوابط للنسخ ما هي؟ لم تحضر يعني ما راجعته
على الانترنت لم تحضروا مباشراً ولا اون لاين - 00:03:17

بارك الله فيك نشوف الشيخ من زمان ما شفناه اه النسخ يكون في الأوامر والنواهي لا في الاخبار. ثانياً تعذر الجمع
بينه وبين النص المنسوخ. وهذا قلنا يكون اين - 00:03:37

في اي نوع من انواع النسخ انا عملت لكم المرة الماضية كتقسيم اه للنسخ. هناك نسخ نصي قلت هناك نسخ فهذا انما هو شرط في
النسخ الايام الاجتهاد ان يتعدى الجمع هذا انما يحتاجه في النسخ المبني على اجتهاد العلما - 00:03:56

الشرط الثالث والأخير نعم ان يكون الناسخ تراخيها زمنياً عن المنسوخ من خلال هذه الضوابط قلنا ان هناك فروق بين النسخ
والتصنيف الذي سيأتي معنا في باب العام ان شاء الله. ما هو اول فرق يا شيخ؟ - 00:04:14

تم التخصيص احسنت ان التخصيص قد يدخل في الاخبار وقد يدخل في الانشاءات. اما النسخ لا يكون الا الانشاء. طب الفرقة الثانية يا عبد العزيز هسا اعطيتني من الاخر عبد العزيز حتى ما يروحش الدرس ايوه - [00:04:37](#)

وصلت خلص وصلت يا عبد العزيز احسنت. يعني هو يقصد ما هذا؟ التخصيص ينبغي ان يكون مقارنا للنص العام مقارنا ليس شرط طبعا في نفس النص لكن مقارنا زمنيا بحيث - [00:05:27](#)

لا يعمل بالعام ولا يستقر العام الا وقد جاء معه المخصوص واما النسخ فيكون ماذلا يأتي الا بعد استقرار الحكم الاول. طب هذا فرق ثالث. فرق ثالث يا عمر - [00:05:50](#)

ان التخصيص هو بيان للمراد بالعام وما النسخ فانها هو رفع وازالة لما ثبت ابتداء. احسنت احسنت التخصيص لا يكون الا جزئيا واما النسخ وقد يكون جزئيا وقد يكون كليا. ممتاز - [00:06:04](#)

نشر اليوم ان شاء الله الكلام عن قواعد باب النسخ باسم باسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين ونج اخواننا المستضعفين من المؤمنين - [00:06:37](#)

قواعد باب النسر قال الناظم حفظه الله والنسخ بالقرآن وسنة العدنان. وتنسخ السنة بالقرآن للعكس عند اكثر الاعيان فيما سبق اتفاق فيها الاصل يقرأ وتنسخ السنات بالقرآن تسهيلا بالقرآن وتنسخ السنة بالقرآن اظن اذا قرأت بالقرآن - [00:06:52](#)

اعذر فيه شيء من الانكسار تخر السنة بالقرآن. طيب احفاد انظر الشیخ عامر سحلها ولا لا ؟ طيب الان سيدكلم عن قواعد عامة نتكلم الان عن قواعد في باب النسخ - [00:07:18](#)

هل اي نص يقوى على ان ينسخ نصا اخر هنا اصلا كلنا كل ملف النسخ كل ملف النسخ على اي مصادر تشريعية يدخل؟ القرآن والسنة بس انما يدخل على هذين المصادرتين التشريعيين على القرآن - [00:07:36](#)

السنة الكلام الان هل آآ اي نص القرآن او السنة يصلح ان يكون ناسخا لاي نص هناك ضوابط في هذه النصوص التي تنسخ هذا هو السؤال ونقول هناك ضوابط وهناك مناطق اتفاق ومناطق اختلاف بين الاصوليين في هذه الزاوية. فنقول مستعينين بالله. نعم. بينما فيما سبق اتفاق العلماء على - [00:07:57](#)

النسخ في نصوص الكتاب والسنة في الجملة. عموما هناك اتفاق على وقوع النسخ. نعم. لكنهم اختلفوا بعد ذلك في صور هذا النسخ وما يصح منها وما لا يصح. ونحن نذكر لك في هذا المبحث اشهر هذه الصور. تمام - [00:08:22](#)

نسخ الكتاب يمكن ان ينسخ يمكن ان ينسخ النص القرآني باحد هذه الامور الآتية. سنببدأ الان بالقسم الاول وهو نسخ النص القرآني نسخ النص القرآني فنقول النص القرآني يمكن ان ينسخ - [00:08:38](#)

في واحد من الامور التالية واحد نسخ الكتاب بالكتاب. وهذه نسخ الكتاب بالكتاب انه نص قرآنی يأتي ينسخ نص قرآنی اخر وهذه النقطة يعني شبه اتفاق دعونا نقول ان القرآن ينسخ القرآن لا اشكال في ذلك. نعم. وهذه السورة من النسخ محل وفاق بين علماء الاصول. مثل نأخذ مثال على نسخ - [00:08:57](#)

اية قرآنية لایة قرآنية اخرى نسخ الوصية الواجبة للوالدين والاقربين قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعرف حقا على المتقين الایة لما نزلت في سورة البقرة - [00:09:21](#)

كانت تدل على ماذ؟ على وجوب ان يوصي الميت قبل موته طبعا وجوب ان يوصي الميت او الانسان قبل موته لوالديه والقربائه ولابنه بالمال متى نزلت هذه الایة قبل نزول اية المواريث - [00:09:42](#)

قبل ان تنزل ايات المواريث في سورة النساء نزلت هذه الایة في سورة البقرة يقول سبحانه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت يعني اذا كنت في سكرات الموت او الساعات الاخيرة - [00:10:01](#)

ماذا كتب علينا ان ترك خيرا الخير من المال ان ترك مالا يعني كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا ماذ الذي كتب؟ الوصية كتب الوصية للوالدين والاقربين - [00:10:14](#)

ما هو معروف فكانت الوصية واجبة ابتداء ان تنزل ايات المواريث نظرت ايات المواريث في سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم

للذكر مثل حظ الاثنين الى اخرها اية المواريث نسخت اية سورة البقرة - [00:10:30](#)

المواريث في سورة النساء مسخت اية سورة البقرة فما عادت الوصية واجبة اصلا لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة. واذا كان عندك وصية تكون لغير الورثة. واما الورثة من الوالدين والابناء اصبح حقهم محفوظا اين - [00:10:51](#)

في باب الميراث. قال الامام ما لك قول الله تبارك وتعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا خيرا الوصية للوالدين والاقرئين نسخها ما نزل من قسمة الفضل - [00:11:12](#)

في كتاب الله. اذا لاحظتم مالك ماذا قال هذه الاية في سورة البقرة ماذا نسخها ايات المواريث في سورة النساء فهذا نسخ القرآن بالقرآن. اية قرآنية نسختها ايات قرآنية. نعم. مثال - [00:11:22](#)

نسخ وجوب مثابرة الواحد امام نسخ وجوب مثابرة الوحي امام العشرة في قوله تعالى ونسخ. نعم. نسخ وجوب مثابرة الواحد امام العشرة في قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مائتين وان يكن منكم - [00:11:38](#)

مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. اظن اني تكلمت عن هذا المثال في الدرس الماضي. وبينت ان كان المطلوب ابتداء من المسلم ان يثبت امامكم لا يجوز له ان يفر امام عشرة - [00:11:55](#)

اذا كانوا اكثر خلص يحق لك الفرار. اما الواحد يجب ان يثبت امام عشرة من رجال المشركين هذا كان الاية الاولى ثم نسخت باية اخرى. قال سبحانه لوجوب مثابرة الواحد امام الاثنين في الاية التي تليها. الان خفف الله عنكم وعلم - [00:12:11](#)

فيكم ضعفا. طبعا اكملوا الاية فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين يعني كان ينبغي ان تذكر تكملا الاية هنا الاية هذه اذا اية قرآنية نسختها اية قرآنية اخرى فهذا الموضوع شبه اتفاقي كما قلنا ان القرآن ينسخ بالقرآن. الحالة الثانية. نسخ الكتاب بالسنة المتواترة. الحالة الثانية ان النص - [00:12:28](#)

ينسخ بماذا السنة المتواترة. يعني يأتي حديث متواتر. طب احنا الان عارف عرفنا ضابط المتواتر عموما يأتي حديث متواتر ينسخ اية قرآنية ماذا قال؟ هل الحنابلة يقبلون هذه الصورة هاي مسألة فيها خلاف - [00:12:59](#)

هل الحنابلة في المعتمد عندهم يقبلون ان ينسخ القرآن بسنة متواترة؟ ماذا قال الفتوح؟ المشهور عن الامام احمد رحمه الله المنع وهو الذي نص عليه صاحب الاصل في مختصره مع صاحب الاصل اللي هو ابن النجار الفتوحى في مختصر التحرير - [00:13:19](#) وقال ويجوز ايضا عقل لا شرعا نسخ القرآن بالقرآن. فمنع جوازه نصف القرآن بمتواتر فمنع جوازه في الشريعة. اذا الحنابلة في المعتمد عندهم يقولون عقلا عقلا لا مانع انه حديث متواتر - [00:13:34](#)

ينسخ القرآن لكن شرعا لم يقبلوا ذلك. قالوا ويجوز عقلا لا شرعا نسخ القرآن بالمتواتر لان الحنابلة يرون القرآن اعلى من الحديث وبالتالي لا يقبل حديث على انه ينسخ القرآن. يروننه اعلى رتبة - [00:13:51](#)

من الحديث حتى المتواتر فيقولون لا يقبل حديث على انه ينسخ نص قرآني. طيب نسخ القرآن بالحادي اختلف العلماء في جواز نسخ القرآن بالحادي وذهب الى المنع مطلقا جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة كما ذكر ابن - [00:14:13](#) لما ذكر ابن برهان وابن الحاجب بل نقل بعضهم الاجماع على ذلك ولا يصح. واستدلوا بقاعدة وهي ان الثابت قطعا لا ينسخ بمضمونه. اذا قلنا الحنابلة لا يجوزون نسخ القرآن بالمتواتر - [00:14:30](#)

من باب اولى ان الحنابلة لا يجوز نصف القرآن في حديث ماذا احد لا يجوزون نصف القرآن بحديث احاد. وهذا ليس فقط مذهب الحنابلة. هذه الحالة الثالثة ليست مذهب الحنابلة بل هي مذهب جماهير العلماء - [00:14:46](#)

والاساس الذي اعتمدوا عليه في ماذا؟ في هذا ماذا كما قلنا حديث الحادي عند المتكلمين واكثر الاصوليين يفيد ماذا الظن من حيث الثبوت طبعا والقرآن يفيد ماذا وقالوا لا يجوز ان يكون الناسخ - [00:15:03](#)

اضعف من المنسوخ قالوا لا يجوز ان يكون الناسخ اضعف اضعف ثبوتا من المنسوخ قرآن قطعي الثبوت والناسخ حديث احاط ظني على هذا ماذا انه لا يجوز ان ينسخ القرآن بحديث الحادي. طيب - [00:15:21](#)

نسخ السنة تنقسم السنة باعتبارها يا اخي انا هون بدبي اسأل سؤال حقيقة يأتي في ذهني اشعر ان هذه من مواطن التي ما زالت

تحتاج الى تحقيق اكتر وهي عندما نقول نسخ القرآن - 00:15:43

في حديث الاحاد هل هنا نحن نتكلم عن النسخ النصي ولا النسخ الاجتهادي؟ لذلك انا ارى ان هذا التقسيم مهم. واخذه بينت الدرس الماضي ايش الفرق بين النسخ النصي والنسخ الاجتهادي صحيح؟ قد يدش عن النسخ النصي؟ - 00:15:57

اميرة النصب النسخ ان يأتي نص يقول عن نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم عن كذا فلغيت كذا. كنت رهيتكم عن زيارة القبور فزوروها او ما شابه ذلك - 00:16:20

وهناك نسخ الايه النسخ الاجتهادي قلنا ما معنى النسخ الاجتهادي ايش النسخ الاجتهادي؟ بناء على ايش طبعا؟ حسد انه مصانى متعارضان يحاول العالم يجمع بينهما لم يوجد وسيلة للجمع ويعرف ان احدهما متقدم زمنيا في نزوله والآخر متاخر زمنيا فيقرر لعدم القدرة على الجمع انه اه ان الثاني نازح للاول فهذا - 00:16:36

على الاجتهاد الان لما نقول هنا انه نسخ القرآن بالاحاد مرفوض عند الاصوليين ماذا يقصدون بهذا النسخ المرفوض؟ هل يقصدون النسخ النصي؟ او النسخ الاجتهادي؟ بعبارة اخرى هل اذا جاء حديث احاد - 00:17:14

صحيح ونصه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. يعني انا مرة من باب المثال لو الافرض ان هناك اية نتكلم عن منع زيارة القبور وعندي حديث احاد ما نصه كنت نهيتكم - 00:17:35

عن زيارة القبور فزوروها السؤال هل حديث الاحاد هل نقول هذا الحديث لا يقوى على نسخ الاية القرآنية وبالتالي يبقى الحكم كما هو المشكلة التي اطرحها هل نقول والله حديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور؟ حديث احاد مش حديث متواتر. حديث احاد في كتب السنن - 00:17:59

ممتنع هل نقول والله هذه الاية اية منع زيارة القبور لا يمكن ان تنسخ ليه؟ لأن الحديث الذي ورد فيه الناسخ حديث احاد؟ ايشرأيكما الحقيقة ارى انه وان كان هذا لم اجد من يصرح به بهذه الطريقة لكن اعتقاد انه ليس المراد ان هذا الحديث لا يقوى على نسخ الاية بل هذا الحديث - 00:18:28

في هذه الحالة يقوى على نسخ الاية ليه لانه الحديث هذا عفوا هو نسخ نصي مش نسخ اجتهادي يعني الان صح الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا ما صح - 00:18:51

وما دام نصه اصلا طبيعة نصه يخبر اني انا ناسخ. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم عن كذا فافعلوا كذا اذا انا من اهل السنة والجماعة واحمد بن حنبل وعلماء مذاهب الاربعة من اهل السنة. يقبلون حديث الاحاد في الاعتقاد. يقولون حديث - 00:19:07

احد لماذا العقائد يرحمك الله فلماذا لا يقبل حديث صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ونصه ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كنت نهيتكم عن كذا فكذا. يعني انت في النهاية كانك تلغى الحديث اذا لم تعمل به - 00:19:28

انت تلغى النص اصلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها قل لي هذا حديث احاد اه لن اجعله ناسخا. انت فعلينا ماذا فعلت؟ - 00:19:46

انت ابطلت الحديث؟ ابطلت كلام النبي عليه الصلاة والسلام وهو نص في النسخ. يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام يقول كنت نهيتكم عن كذا فافعل اذا قلت لي والله هذا حديث احاد لن اقبل يكون ناسخ للقرآن. اذا كانك بتقول لي ايش؟ هذا الحديث لن اعمل به. وهو نص من حديث الصيغة - 00:20:02

حيث الصيغة في النسخ طب اذا انا بقبل اخواني في العقائد اقبل حديث الاحاد فكيف لا اقبل هذا الحديث الذي نصه يخبر فيه صلى الله عليه وسلم عن النسخ واني كنت نهيتكم فافعلوا. اليك الاصل ان يعمل به - 00:20:22

حتى لو جاء بطريقة حاد. انا في النهاية عملت بالمضمون لكن هذه الحالة التي يتكلمون عنها الذي يظهر لي والله اعلم هم يتكلمون عن النسخ الاجتهادي نرجع نقول مثلا عندي اية قرآنية - 00:20:41

لا تفعل كذا اية قرآنية لا تفعل كذا يأتي حديث احاد معارض لهذه الاية حديث احاد تمام حاول الفقيه انه يجمع

بينهم. حاول يجمع ما صلحت هل يحق للفقيه ان يقول - 00:20:59

الاية نزلت في السنة الثانية من الهجرة والحديث هذا في السنة الخامسة هذا الحديث ناسخ للاية لا هون بقول جمهور الاصوليين لا يحق لك ان تمارس هاي الممارسة. ليه ؟ هنا نص الحديث - 00:21:24

لا يوجد في داخله ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم عن كذا فافعلوا كذا. وانما هو نص عام في حكم لكنه يخالف حكم الاية بس حاول الفقيه يجمع ما صلح معه الجمع فقرر الفقيه بعد ان عرف زمن النصين ان يقول مازا - 00:21:41

اما الحديث ناسخ للاية. فمنقول له ما دام الحديث احاد لا وقف لانه ايش ؟ ظني والایة اخوانی طبعاً حيث الشبوت والایة قطعیة من حيث الشبوت فلا نسخ القطع بالظن من باب الحرص يعني الایة اهم في هذا السياق هي قطعیة وحديث الاحاد ظني فلا نسخ القطع بالظن لكن هنا اتكلم انا والله - 00:22:01

اعلم ان النسخ الاجتهادي هنا في منطق لهذا الكلام. اما ان يكون الحديث الاحاد صحفي البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت حرمت كذا فابحثه او كنت منعتكم من كذا فابحثه. وتنبغي تقول لي لأنما راح اعمل بهذا الحديث الناسخ للقرآن لانه حديث احاد - 00:22:28

بال التالي انت فعليا رجعت لشبهة الاحتجاج بحديث الاحاد. رجعنا لهاي الاشكالية اللي احنا نلوم فيها اهل الكلام ما اراه صواباً والله اعلم ان هذا الخلاف عندما نقول ان القرآن لا ينسخ بحديث الاحاد ينبغي ان يذكر مثال من اي نوع يا شيخ محمد من النسخ الاجتهادي. جيب لي مثال نسخ اجتهادي - 00:22:48

لا يذكر مثال من قبيل نسخ النصي لأن النسخ النصي نعم الاحاد يستطيع ان ينسخ القرآن بس لأن العبرة مش باحديث الاحاد العبرة بمضمونه ما دام مضمونه انه صلى الله عليه وسلم يقول - 00:23:10

كنت نهيت عن كذا او جاءت اية قرآنية نهيتكم عن كذا فنسخت فافعلوا كذا. اذا هو صلى الله عليه وسلم يخبر ونحن في العادة نحتاج باخبار الاحاد حتى في اصعب الامور حتى في مسائل الاعتقاد - 00:23:28

ما المعنى ان احتج بخبر احد ؟ صحفي البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن كذا فافعلوا كذا. فلا ارى موجباً لعدم النسخ هنا. وان كما ارى الموجب في هذه الحالة. ارجو ان يكون الامر واضح انه في كتب الاصوليين او الامثلة التي تذكر - 00:23:44

اشعر ان هناك خلط بين هذه الحالة وهذه الحالة لذلك انا ركزت ان ابين هناك خلط في الامثلة بين حالة النسخ النصي وبين حالة النسخ الاجتهاد وهذه حقيقة شيء وهذا شيء للنسخ النصي - 00:24:02

ليس مبنياً على اجتهاد الفقيه. النص امامه بقول لك انه انا ناسخ اما في النسخ الاجتهادي هو مبني على تفكير الفقيه وعدم قدرته على الجمع. وحقيقة نعم هنا في مجازفة - 00:24:18

في النسخ الاجتهادي ان نجعل حديث احاد ينسخ القرآن صحيحاً في مجازفة. ليه ؟ النسخ الاجتهادي مبني على ماذا اخوانی على ان الفقيه لم يستطع الجمع. صحيح؟ مش ممكن يجي فقيه اخر - 00:24:31

يستطيع الجمع وبالتالي انت الفقيه الاول الغيت اية قرآنية باجتهادك؟ بناء على حديث احاد والله فعلاً مخيف الواقع صحيح؟ ان هو الغي العمل بایة قرآنية بناء على حديث احاد لعدم قدرته على الجمع - 00:24:46

لأنهون بذلك تحط يعني كوابح شديدة جداً لأن هذا القرآن اما في النسخ النصي انا مش خايف ليه ان هو انا ما اجتهدت هو الحديث بقول لي صلى الله عليه وسلم يقول هذه الآية نزلت وانسخوها بكلها. فانا ما اجتهدت - 00:25:05

انا عندي النص واضح وهو وان كان حديث احاد لكن تلقته الامة بالقبول وانتهت القضية هذه تحتاج ان تتأمل فيها اكثر واكثر في المنزل هاي القضية نعم اصلاً كثير من القواعد ستجد امثلة بعيدة. نعم - 00:25:21

نسخ السنة تنقسم السنة باعتبار وصولها اليينا كما بینا سابقاً الى متواتر واحد. نأتي لهذه الحالة الثانية اذا الحالة الاولى كما قلنا ان يكون المنسوخ هو الكتاب وقلنا يعني بناء على من فهم الخلاصة عند الحنابلة فيما اذا كان المنسوخ هو الكتاب - 00:25:39

لماذا يجوز نسخه؟ بس بالكتاب عند الحنابلة اذا كان المنسوخ هو نص قرآنی الناسخ لا يصح الا ان يكون نصا قرآنیا. اما ان ينسخ القرآن بالمتواتر او بالحادي فالا يصح تمام فلا يصح، لكن اعود فاقول سواء في قضية يعني هذه اعتبروها تعليق مني على هاي الحالة -

00:25:58

الحالة اللي قبلها. قضية نسخ الكتاب بالسنة المتواترة. او نسخ القرآن بالحادي الذي اعتقاده انهم يقصدون ماذا؟ سواء الحالة الثانية او الثالثة النسخ الاجتهادي اما حديث متواتر يقول فيه النبي صلی الله علیہ وسلم -

00:26:21

جاءت اية فنسخت بهذا وكذا على ايش ما تعلم فيها؟ حديث متواتر وفيه نص النبي صلی الله علیہ وسلم. عدم العمل هذا خطير يصبح لانك تلغى كلام النبي صلی الله علیہ وسلم ولا تضع له اعتبارا في هذه الحالة مع انه هو يخبر انه حدث نسخ مش انا اللي عم بجتهد في عملية النسخ. طيب نأتي الان -

00:26:39

الحالة الثانية وهو ان يكون المنسوخ هو السنة تنقسم السنة باعتبار وصولها اليانا كما بینا سابقا الى متواتر واحاد وكل قسم منها له احكامه الخاصة في النسخ لذلك سنفصل الكلام عن كل نوع على حدة. طيب سنببدأ بنسخ -

00:27:03

المتواترة نسخ السنة المتواترة له ثلاث سور. كمل. نسخ السنة المتواترة بالقرآن. نسخ السنة المتواترة بالقرآن. قال وهذه السورة عدها جمهور الاصوليين من الحنفية والمالكية والحنابلة. يعني جوزها جمهور الاصوليين وهذا منطقی. باعتبار ان القرآن -

00:27:17

اعلى رتبة من السنة المتواترة حتى فيمكن ان ينسخها. القرآن قادر انه ينسخ سنة متواترة. كمل. مثال تطبيقي كان الكلام في الصلاة جائزًا في بدء الاسلام كما قال زيد ابن -

00:27:37

ان كنا لا نتكلم في الصلاة على عهد رسول الله صلی الله علیہ وسلم. يكلم احدنا صاحبه ب حاجته حتى نزلت. حافظوا على الصلوات والصلاۃ الوسطی وقوموا قانتین. فامرنا بالسکوت ونهينا عن الكلام. فجواز الكلام كان مشهورا متواترا عندهم كما كما يفهم قوله كنا نتكلم بصيغة الجمع ثم نسخ بهذه الآية -

00:27:49

تمام. رکز في هذا المثال رکز في هذا المثال حتى ما تختلطش عليك شوية الامور حديث زيد ابن ارقم نفسك حديث الوصول اليانا في عند الامام مسلم متواتر بالحادي من ارقم كحديث -

00:28:09

وماذا احد مش من الاحاديث المتواترة طب وبين المتواتر الذي نسخ بالقرآن اذا اين التواتر الذي نشهد الان احنا هذا ذكرنا مثال على ما ايه على متواتر نسخ بالقرآن يذكره الاصوليون على هذه الحالة. اين التواتر -

00:28:28

هو ك الحديث من عند الامام مسلم لزيد ابن ارقم وحديث احد طب وبين التواتر؟ طيب ايش يعني اللي هي فكرة ان الكلام في زمن النبي صلی الله علیہ وسلم الكلام في اثناء الصلاة -

00:28:48

هذا شيء ليس خاصا زيد ابن ارقم يقول كنا نتكلم اذا هذا شيء معروف مستقر مشهور عندهم. يعني زيد هو فقط نقل قصة والا هذه مش واقعة حدثت لزيد ابن ارقم -

00:29:07

وانما هنا يعني عفوا مسألة الصلاة مسألة مشهورة عند الصحابة. وكل يوم بيصلوا بالتالي هناك مئات الصحابة كان واضح انهم يعرفون هي المسألة. فكان هناك حكم متواتر بينهم. مش متواتر كسد -

00:29:23

وهاري هي المشكلة في المثلة التي تذكر هنا انك تجد ان الامور تختلط بين تواتر السندي وتواتر القصة بين الصحابة. شایفين وین بتصریر المشكلة؟ انه انت بتتكلموا الان هنا عن تواتر السندي نفسه -

00:29:38

ولا تواتر الموضوع بين الصحابة المثال هذا المذكور ويذكره الاصوليون هما هو مثال على ماذا على فكرة متواترة ومنقوله بين الصحابة. اما كسد السندي ايش ؟ احد هذه القصة المتواترة يعني هناك شيء متواتر بينهم -

00:29:52

نزلت اية قرآنیة قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاۃ الوسطی وقوموا لله قانتین والفتون كان هنا في هذه الاية المراد به الصمت عدم الحديث هذا كان مراد الفتون في هذه الاية عدم الحديث بامور الناس. انت متخلين الصحابة كانوا ابتداء؟ عاد وهو بيصلی كان ممكن يحكي مع صاحبه. يجيبي لي الشاي او كذا -

00:30:11

كالعادة يعني كان الامر عادي لا نسخ الاية القرآنیة الاية القرآنیة اذا وقوموا لله قانتین. اية نسخت ماذا لما يقول نسخت حديثا متواترا

هنا بذك تفهم شغله هم لا يقصدون هنا نسخت حديثا متواترا من حيث السنن - 00:30:32
وانما العبارة الدقيق ان نقول نسخت ماذا قصة او واقعة متواترة بين الصحابة كان عندهم فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.
 فهو زيد ابن ارقم باختصار ماذا فعل - 00:30:52

يذكر لنا بالمضمون ان النبي عليه الصلاة والسلام كان معطى الصحابة مساحة للحديث في اثناء الصلاة في حديث بينهم سابق يعني واضح انه في اثر سابق لم يبلغنا. ان النبي عليه الصلاة والسلام اباح لهم الحديث اثناء الصلاة - 00:31:07
وهذا الحديث متواتر بين الصحابة وجاءت بعد ذلك اية قرآنية نسخت هذا الامر الذي كان متواترا بينهم. فالصحابة اذا قبلوا ان الآية قبلوا ان الآية تنسخ ما كان متواترا معروفا متداولا - 00:31:24
بينهم. الصحابة قبلوا انه هاي الآية تنسخ ما كان متواترا معروفا متداولا بينهم. فذكروا هذا المثال مثال على نسخ ماذا اه قرآن متواتر لكن اذا بذك تفهم تأتي بمثال اخر على النسخ الاجتهادي - 00:31:47
مثال اخر على النسخ الاجتهادي ان يكون لا حدث لا هو نفسه كسنن متواتر وتأتي اية قرآنية تنسخه لن تجد بقول لك ايها يا عم من الآخر لمن تشاء صارت القضية نظرية لذلك تجد الاصوليين يفزعون الى هذا المثال من ناحية نظرية لكن لو بدبي انا امشي معهم انه بدبي نسخ اجتهادي مش - 00:32:08

نسخ اجتهادي يكون في حديث متواتر السنن وتأتي اية قرآنية تحكم انها ناسخة لهذا الحديث المتواتر السنن نظرا لعدم القدرة على الجمع بينهما والحديث المتواتري للسنن المتقدم زمنيا الآية القرآنية متأخرة هذه السورة مش موجودة - 00:32:30
اصلا اضاعة الوقت في التفكير فيها يعني لا يخدم العملية التعليمية. فعادة يذكرون هذا المثال بدلا منها لكن انا حقيقة ارى ان هذا المثال يختلف عن الكلام الذي النسخ الاجتهادي شيء يا جماعة. والنسخ النصي شيء. هذا الحديث مثال على نسخ ايش - 00:32:52
انه زيد ابن ارقم يخبرنا ماذا حصل انه كان في قصة متواترة بينهم وجاءت اية نسختها. هذا يصلح مثال على ماذا؟ ان القرآن نسخ امرا متواترا في زمن الصحابة. وهذا نسخ نصين - 00:33:10

احنا اصلا احنا مش احنا اللي عم نجتهد وهيك النص اصلا بقول كنا نتكلم بطلنا نتكلم بسبب الآية. اما لو اردت مثلا على نسخ اجتهادي حديث متواتر السنن تعارض مع اية ولم يمكن الجمع بينهما. والآية متأخرة زمنيا والحديث المتواتر متقدم لن تجد. فلذلك يعذرون الى هذه - 00:33:29

ولذلك انا ازعم ان تفريقي طالب العلم بين مسألة النسخ النصي والنسخ الاجتهادي ستحل الكثير من الرموز والاشكالات في امثلة الاصولية تحول لك كثير من الاشكالات يعني ستتجد ان الامر مش واضح في امور عم تتضارب في المثلة. كمل - 00:33:52
اثنين نسخ السنة المتواترة بالسنة المتواترة. نعم. وهذا النوع لا خلاف فيه بين العلماء وهو من ادق العلم ويحتاج الى ساعة اطلاع ومعرفة بالآثار روى مسلم في صحيحه عن أبي العلاء - 00:34:11

عن أبي العلاء ابن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ حديثه ببعضه ببعض. كما ينسخ القرآن بعضه ببعض. نعم وقال الزهري اعيا الفقهاء واعجزهم ان يعرفوا ناسخ حديث رسول الله من منسوخه. نعم - 00:34:24

قلت وهذه الآثار لا تختص بنسخ المتواتر، بل تشمل في ظاهرها جميع صور نسخ السنة بالسنة. احسن عنوان الآثار عموما اصلا تدل على عموم نسخ السنة بالسنة مثال تطبيقي النهي عن ادخار لحوم الاضاحي المثال التطبيقي الذي يذكرونها على هذه الحالة - 00:34:39 -

حالة ثانية ما هي حديث متواتر ينسخه حديث متواتر. وهذه ايضا لا اشكال فيها عند الحنابلة كلاما في نفس القواعد ثبت ابتداء عن تسعة من الصحابة منهم علي وعائشة وابن عمر وجابر رضي الله عنهم ثم نسخ هذا النهي بعد ذلك ونقل ونقل النسخ عن احد - 00:34:57

عشر صحابي منهم ايضا عائشة وجابر. طيب الان هذا يعتبر من قبيل النسخ الاجتهادي ولا النصين؟ شو رأيكم؟ النبي صلى الله عليه وسلم خطب في الصحابة ونهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي - 00:35:18

في سنة من السنوات خطب في الصحابة ونهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي اكثر من ثلاثة ايام وقال يعني الذي يريد يأكل ويدخل فقط لثلاثة ايام. بعد ثلاثة ايام بدق توزع اللحم - 00:35:33

لا تدخل لاكثر من ثلاثة ايام ثم بعد ذلك طبعوا هذا الحديث الاول رواه كم قالوا تسعة من الصحابة حديث النهي عن ادخار لحوم الاضاحي اكثر من ثلاثة ايام ثم بعد ذلك جاء الصحابة ايضا فنقلوا النسخ - 00:35:46

واخبروا ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لهم في ماذا ادخار لحوم الاضاحي كما يشاؤون حيث تفرز اللحمة سنة سنتين ارجع لك من کم شخص نقل النسخ ايضا احد عشر صحابيا نقلوا النسخ - 00:36:04

ومنهم ايضا عائشة وجابر. اذا اصبح عندي تسعة من الصحابة نقلوا النهي عن ادخار لحوم الاضاحي ثم بعد ذلك روى احد عشر صحابيا ان ذاك الامر انتسخ وان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لهم - 00:36:21

ان يدخلوا لحوم الاضاحي كيفما شاؤوا هنا اين التواطؤ؟ او لا هل هذا النسخ؟ نسخ نصي ولا اجتهادي نصي ليه من هنا مش مجتهد وجد نصين متعارضين حاول يجمع بينهما ما صلحت الامور. فقال بالنسخ. لا - 00:36:38

هنا الصحابة صرحو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ابتداء عن الادخار ثم اذن لهم في الادخار وبالتالي انا كفقيه لا يحق لي ان اعترض او اجتهد هنا او احاول اجمع لانه هو نفس الصحابة - 00:37:00

هم يقولوا لو كنا نهينا ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن لنا فهذا نسخ نصي واين وقع التواتر انه الواقعه الاولى کم شخص نقلها؟ تسعة وتسعة يعني في على عرفنا على الاقل دعنا من عرف المتكلمين - 00:37:18

تسعة من عدول الصحابة هؤلاء يعتبرون ماذا تواتر في نقل القصة وحتى في زمنه صلى الله عليه وسلم. يعني القصة هنا متواترة في زمنه ومتواترة من حيث ماذا السنن تواترا معنويا. انت متخيل عندي تسعة اسانيد - 00:37:35

عن تسعة من الصحابة في نفس الموضوع اذا في تواتر من حيث السنن وفي تواتر ايضا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كواقعه. لانه لما خطب خطب امام الناس. ثم جاء بعد ذلك احد عشر صحابيا - 00:37:53

فنقولوا ايضا النسخ اذا عنده احد عشر حديث مضمونه ان هذا الامر الاول منسوخ. اذا في عندي حديث متواتر فعليها نسخ بحديث متواتر. والتواتر هنا كواقعه في زمنه كسنن كواقعه اصلا هي متواترة في زمنهم. لان الصحابة واضح انهم كانوا يعرفون ذلك. وكسند الى الائمه وفي هناك تواتر معنوي - 00:38:07

طيب ثالثا نسخ السنة المتواترة بالحادي. الخلاف في هذه السورة هو ذات الخلاف الذي سبق في مسألة نسخ القرآن بالحادي. لان ماخذ المسألتين واحد وهو هل يجوز نسخ المقطوع بالمضمون فجمهور اهل العلم على عدم الجواز مطلقا. هي نفس الفكرة كما اتنا قلنا قبل قليل ان القرآن لا ينسخ بحديث الحادي لان الحادي مضمون - 00:38:36

كذلك الحديث المتواتر لا يلخص بالحادي لان الحادي مظنون لكنني ساورد نفس الاشكال وعندما تقول ان الحديث بالحادي اي نوع من انواع النسخ؟ النسخة النصي ولا الاجتهادي؟ يعني لو عندي حديث متواتر عن الصحابة انهم فعلوا كذا وكذا - 00:38:58
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا بعدين عندي حديث احادي صحيح يأتي صحابي فيقول كان النبي صلى الله عليه وسلم نها عن كذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نها عن كذا - 00:39:17

ممتناز ثم اباحه لنا. وحديث صحيح السنن هل تقول لن اعمل بهذا الحديث لانه في هناك حديث متواتر بجواز هذا الفعل. تمام هو في احاديث متواتر بجواز الفعل. لكن حديث الحادي - 00:39:32

هنا هو ينقل بالحرف ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم كذا ثم اباح يعني هو نقل لي اياها ماذا حرفيا الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام. او حتى يمكن يقول نفس النبي عليه الصلاة والسلام. كنت نهيتكم عن كذا - 00:39:48

فافعلوا كذا. كنت نهيتكم عن كذا خلص افعلوا كذا. هل ستقول لن اعمل بهذا الحديث؟ لا هذا خطير. كيف بدننا نعمل بهذا الحديث؟ مش حديث احد؟ طب صحيح البخاري في مسلم في كذا والحديث واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم فاعاد. فمثل هذا حقيقة ارى انه يعمل به - 00:40:07

والائمة واهل الاحاديث يعملون به. والا لو اننا لم نعمل به هنا لكان هذا اشكال اصلا في الاحتجاج بحديث الاحاد في العقائد وغيرها

من المسائل انه هذا نص منه صلى الله عليه وسلم في النسخ مش انا اللي عم بجتهد - 00:40:30

اما هذه الحالة التي يتكلمون فيها ان المتواتر لا ينسق بالاحاد. متى اقبلها في اي نسخ الاجتهاد انه حديث متواتر عارضه حديث احد حاول المجتهد يجمع بينهما ما صلح معهم ما عرف يا جماعة او لم يظهر له وجه جمع فعرف ان المتواتر متقدم زمنيا والحاد متاخر زمنيا فقرر انه يقول بايه - 00:40:43

بالنسخ. لأنقول له وين اوقف شوي ان الحديث المتواتر متقدم زمنيا صحيح. لكن انت بده تنسخ دلالته مع انه متواتر بحديث ماذ احد هو على الأقل درجة ثبوت وستكون اقل من المتواتر - 00:41:08

والاصل ان المقطوع يقدم على المظنون فلا اسمح او لا اذن ان تنسخ المقطوع بالمظنون. خاصة انه هذا ناتج عن ماذ؟ عن اجتهادك يعني يمكن يأتي اخر ويظهر له وجه من اوجه - 00:41:25

الجمعة التي لم تظهر لك صحيح فبكون نعم اتفق ان النسخ المتواتر بالاحاد هنا قد يكون في خطر من هنا هي كلها عملية اجتهادية لكن في الحالة الاولى لأ ما في خطر لان هنا نتكلم عن نص واضح في النسخ - 00:41:41

نعم اذا كان الحكم هو من اجتهاد الصحابة يضاف الى النسخ الاجتهادي لحوم الاضاحي لا ما هو انت في النهاية عندك تسعة يعني مش مش الكل ما اذا كان الذي يقول بالنسخ ليس نفس نص الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. وانما صحابي اجتهد كما يجتهد الفقهاء - 00:41:57

اجتهد كما يجتهد الفقهاء. فحكم بالنسب. رجع بنطريق كلامك. انه هذا يعتبر من النسخ الاجتهاد انه ليس نص حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم فكذا. لا. صحابي اجتهد من عنده. كما قال جابر كان اخر الامرين من رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:42:31

ترك الوضوء مما مست النار البعض قال هذا فهم جابر ولا يوجد نص حديث بهذا هذا فهم جابر والبعض قال بالنسب فيه الصحابي وهو استنبط النسخ من عنده هنا الصحابة ساعامله معاملة مين - 00:42:51

العالم المجتهد فيكون نسخا اجتهاديا وراح نيجي لنفس القضية النسخ النصي لا يكون في هناك نص عن النبي صلی الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها او واما يمكن ان ينزل منزلة النسخ النصي - 00:43:09

ايضا ماذ ان يقع اجماع قطعي على خلاف حكم ورد فيه حديث اذا ورد اجماع قطعي على خلاف حكم حديث فهذا اجماع شوف هذا نسخن كذلك اذا جاء عام عشرة او عشرين صحابي ذي مسألة ادخار لحوم الاضاحي - 00:43:28

عن عشرة وعشرين صحابي ان النبي صلی الله عليه وسلم نسخ الحكم الاول. اه هنا ممكن صحابي يخطئ لكن عشرين صحابي او عشرة صحابة. يقول هذا الحكم انتسخ. اذا هذا يدل على ان هذا امر - 00:43:50

مصري وليس امرا اجتهادي يعني كاجتهاد عمر او اجتهاد عبد الله بن مسعود ولما نقول النسخ النصي اما ان يكون نفس الحديث النبي صلی الله عليه وسلم يصرح بالنسب او يكون عندي اجماع - 00:44:04

قطعي ثابت على خلاف حديث فتعرف النهاردة نسخ نص يقول كيف اجمعتم الامة اجماعا قطعيا؟ على خلاف حديث الا وهناك مستند حتى ولو لم يصل لي. او يكون ماذ؟ نقل عن عدد كبير - 00:44:21

من الصحابة ان هذا الحكم منسوخ. فإذا كان معروفا عند الصحابة ان هذا الحكم منسوخ ولو لم ينقل نفس لفظ الحديث فهذا يدل على ان هناك نسخ نصي عن النبي صلی الله عليه وسلم وارد في ذلك. هاي صور النسخ الایه - 00:44:35

النصي. تمام؟ ايو افضل هاي هي المشكلة وانا اذا ارا امشي بهذه القواعد انا راح اصير مع قواعد المتكلمين. انه انا لما يكون حديث احاد في البخاري ومسلم ويكون النبي صلی الله عليه وسلم يقول فيه صراحة - 00:44:51

كنت نهيتك عن كذا اترك ذلك. افعل كذا انا فعليا هنا انا اوقفت حديث النبي عليه الصلاة والسلام ولم اعمل به اوقفت نفس المضمون المباشر اللي بقول لي كنت نهيتك فافعل كانك تقول لا يا رسول الله ما راح اخد بهذا الحديث - 00:45:20

معنى فلسفتك انه احاد لكن في النهاية هو نص عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح السندي اذا اخذ به في العقائد اللي هي اخطر عفوا من قضية نسخ فقهية صح؟ انا في العقائد بقبله - [00:45:36](#)

في حديث احاد اذا صحي عن النبي عليه الصلاة والسلام. ما بدلي اقبله في قضية نسخ فقهية اصلا هذا انا بعتبره خلل في بناء المنهج الشهادة ايش انت قصدك لماذا لا نقبل النسخ الاجتهادي بحديث الاحاد؟ هسا مسألة ثانية. انت قصدك هو الشيخ يقول طب حتى النسخ الاجتهادي لماذا لا نجعل حديث - [00:45:51](#)

ينسخ المتواتر. هنا اول اشي بدننا نتفق انه الامر اسهل لكن اه كان بعض مشايخنا يقول هذا الكلام يقول الاصل لا نفرق بين الاجتهاد والنصي وحتى في الاجتهاد الاصل ان الاحاد ينسخ القرآن وينسخ السنة - [00:46:16](#)

المتواترة. هذا كان يقوله بعض المشايخ. لكن حقيقة انا هنا لماذا اتورد او اقف قليلا مع جمهور الاصوليين للتلخواف اخي انه نسخ الاجتهادي قائم على ايش اظنكم فهمت علي. قائم على انه في فقيه ما عرف يجمع او لم يظهر له جمع فبده يبطل دالة نص قرآن - [00:46:31](#)

بحديث احاد او بده يبطل دالة سنة متواترة بحديث احاد. مع هناك احتمال يأتي فقيه وعالم اخر يظهر وجه جمع مقنع بعد ذلك. فعملية النسخ هي عملية مخيفة شوية معقولة لا يعني انت بتقول بدلي انسخ اية - [00:46:50](#)

هذا مش سهل. مش قرار يعني يؤخذ يعني يعني احيانا بالعجلة. خاصة ان بعض الفقهاء قد يتغسل قد يحدث هناك نوع من بادي الرأي. اه خلص ما هي مش وجه الجمع صعب شوي. انسخ الاية. لا انت انسخ اية. كلام رب العزة سبحانه وتعالى. فاتوقع او يظهر لي على الاقل انه هنا - [00:47:07](#)

التروي ينبغي ان يكون اكثر ينبغي هنا لانه انت بتتكلم عن اجتهادك لعدم قدرتك انت على الجمع. زي مرة معنا مثال الحنفية المرة الماضية هم ما استطاعوا او لم يجمعوا فقالوا - [00:47:27](#)

فاجا ثلاثة اربع مذاهب قالوا لا. اه ما فيش نسخ. ترى يمكن الجمع بسهولة. وابانوا وجه كثيرة من الجمع. فاعتقادي ان هنا ينبغي ان يكون على على الاقل للتروي اكثر. لانه يمكن تكون انت اللي ما عرفت تجمع وتأتيك صور وحالات كثيرة للجمع نظرا لتبادر الفهوم والقدرات على الجمع. عرفت ليش؟ هذا - [00:47:40](#)

مع انه انا بتفق انه في رأي اخر يرى انه فش داعي للتفرقة بين المتواتر والاحاد حتى في النص الاجتهادي. كمل نسخ الاحاد وله ثلاثة سور ايضا. نسخ الاحاد بالقرآن. الحالة الاخيرة التي ندرسها الان هي ان يكون المنسوخ هو ايش - [00:48:00](#) الاحاد. طبعا هاي الصلحة انه الاحاد هو الاقل. وبالتالي الاحاد سينسخ بالقرآن الاحاد ينسخ منه توادر ينسخ بايش؟ بالاحاد لانه مثله في المرتبة. وهذه حالة سهلة عموما. كمل نسخ الاحاد بالقرآن. وقد ذهب الى جواز المذهب وجمهير العلماء القائلين بجواز نسخ المتواتر بالقرآن كما سبق تقريره. مثال تطبيقي نهى النبي - [00:48:17](#)

صلى الله عليه وسلم عن المباشرة في ليالي رمضان ثم نسخ ذلك بقوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرا فـث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن - [00:48:42](#)

في هذا المثال الواقع متواترة هو لما يأتوا بهذا المثال على نسخ احاد بالقرآن طبعا تشعر انه في هناك مشكلة في التمثيل هنا بهذا المثال. وقبل قليل لما مثلنا على نسخ المتواتر بالاحاد - [00:48:57](#)

على نسخ المتواتر عفوا بالقرآن مثلنا باحاديث ايش زيد ابن ارقم الان خلينا نشووف الامثلة التي يأتون يأتون بها. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباشر يجامع ويباشر الرجل - [00:49:23](#)

زوجته في ليالي رمضان كان في بادي الامر في الاسلام انه اذا انت نمت قبل المغرب يعني اذا نام الانسان قبل المغرب دخل عليه وقت النار وهو نائم لا يحق له ان يفطر ولا ان يجامع زوجته حتى اليوم الثاني - [00:49:38](#)

نعم الله سبحانه وتعالى عن المباشرة عن الجماع في ليالي رمضان ثم نسخ ذلك. طب السؤال هو النهي عن الجماع في ليالي رمضان هو كان كواقع بين الصحابة معروف متواتر ولا احد - [00:49:52](#)

بين الصحابة متواتر اكيد كان حكم عام. يعرفه الجميع. وانما هنا اللي نقل فقط الحديث الى البخاري ومسلم او اصحاب السنن هو شخص او شخصين لكن هي كواقعة ثم جاءت الاية يحل لكم ليلة الصيام والرفث الى نسائكم. فجاءت اية البقرة تحل للرجال -

00:50:07

احل لكم ان تجتمعوا زوجاتكم. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. انه بعض الصحابة فقط في هذا لم يفلح في هذا الاختبار. انه كان وقع في الجماع - 00:50:29

في ليالي رمضان ولم يستطع ان يكبح جماح النفس. والله سبحانه وتعالى عفا عنهم قال علم الله انكم كنتم تختانون. يعني تخونون انفسكم تمام؟ وهذا طبعاً وقع لعدد محدود جداً انه ما ضبط نفسه في الليالي والله عز وجل علم مشقة ذلك عليهم - 00:50:46

لهم بالجماعة في ليالي رمضان المهم ما اريد ان اقوله انه هذه الاية ما هي اية قرآنية والواقعة المنسوخة هي كواقعة متواتر لكنها وصلت اليها كحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المباشرة في ليالي رمضان - 00:51:07

في حديث احادي. فجعل هذا المثال على نسخ احادي بالقرآن ويصلاح على ماذا الحديث نفسه احادي. الحديث نفسه ايش احد طب سؤال قبل ما اسأل هادياً يا شيخ عمر عزيز - 00:51:24

هل هذا نسخة نصي ولا نسخة اجتهادي؟ قولنا احل لكم ليلة الصيام الى نسائكم هن لباس لكم انتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم - 00:51:40

هذا نسخ نصي ولا اشتري هذى؟ نعم اجتهاد اجتهادي. يعني في حديث وفي اية حاول الفقيه يجمع ما زيط فقال بالنسخ نصي ان نفس النص يشير الى انه ناسخ. هو يقول لنا عن نفسه عن نفسه - 00:51:57

نصي ليش نصي يعني احسنت الذي يظهر ان انه ماذا؟ نصي لأن الاية ايش تقول؟ علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم في الاية تشير الى ابني - 00:52:19

اني ماسخ لشيء كان مستقراً بينكم. لذلك هل يوجد خلاف في هذا الحكم؟ يعني هل يوجد احد من علماء الامة يقول لا يجوز الجماع في ليالي رمضان؟ احد المذاهب ما في احد يقول - 00:52:40

واضح ان هذا الحكم مهجور تماماً بالنص القرآني اشارة الآيات واضحة. ودعنا نقول بالاجماع انه هذا الحكم ما عاد موجوداً. فهو نسخ نصي. لكن الان المشكلة تصنيفه ان هادي الذي اراها مشكلة. تصنيفه لما يقال هو نسخ لحديث احادي بالقرآن هو - 00:52:51

يكون كلامكم صحيح باعتبار ماذا السند الحديث احادي. اه تمام؟ نسخ بالقرآن لكن لو بدبي اكون انا هيك انظر نظرة اخرى واقعة متواترة عند الصحابة تم نسخها بماذا؟ بایة - 00:53:13

قرآنية فاذا بدبي انظر للواقعة نفسها هي متواترة نسخة بالقرآن. لكن اذا بدبي انظر للسند اه ساقول ماذا اية قرآنية نسخت حديث احد لكن انا اعتقد ان النظر للواقعة اهم. يعني انه فعلياً هي مش الاية نسخة حديث احادي - 00:53:30

يبقى هي نسخت ما كان متواتراً معروفاً عندهم. نسخت ما كان متواتراً معروفاً عندهم بين الصحابة. جاءت الاية نسخت هذا الحكم المستقر. فهي ترفع حديث احادي هي لم ترفع حديث احادي لانه هو اصلاً الاية نسخ نصه وبينت ان هذا الامر انتهى وفرغ منه وكانت الواقعه متواترة - 00:53:49

الحادي هو فقط يعني نقل لي المشهد ونقل لي المشهد تمام وليس ان القرآن نسخ يعني او كان نسخ القرآن على هذا السند بحد ذاته. هذه قضية اظن انها من القضايا الشائكة اعود - 00:54:12

وأقول فيه امثلة الاصوليين على قضايا النسخ في هذا الباب انه بذكر مثال طب انت انت باعتبار ايش هذا نسخ هذا؟ باعتباري سندة ولا باعتبار نفس الواقعه؟ هسا نفس الواقعه متواترة اكيد. هذا الموضوع مش كان صحيبي صحابيين يعرفوه - 00:54:27

لكن باعتبار وصول الخبر اليها احادي فلما تقول نسخ القرآن حديث احادي انت هون اذا بتتكلم باعتبار السند مش باعتبار الواقعه. ولو بدبي امشي على هذا المثال بدبي اقول حديث - 00:54:43

او اية اه حافظوا على الصلوات والصراط الوسطى وقوموا لله قانتين هي نسخ قرآن لا احد من حيث حديث زيد ابن ارقي ولكنكم

- احياناً تمثلون بها لنص القرآن لمتواتر باعتبار ان الواقعه كانت متواترة. فاحنا لا يا جماعة بذنا نكون مطردين. يا مننظر للواقعه

00:54:58

اليوم ننظر لايش ؟ للسند. اما اذا احياناً بدي انظر للواقعه ننظر للسند يعني رح يصير الطالب هو مبعتر الافكار الطالب سيصبح مبعتر للافكار. طبعاً انا اتفهم احياناً ان بعض الاصوليين توزعه الامثلة - 00:55:21

يعني ما يجد مثال فيحاول يجيب مثال تقريبي والشأن لا يعترض المثال ولكن حقيقة لا الامثلة احياناً اذا لم تكن دقيقة تسبب خربطة في ذهن الطالب اكثر من انها تعالج مشكلة فكرية. تفضل - 00:55:37

شف بالمعنى بالمعنى المنطقي بتفق معك. لكن في مناظرة الشافعي لحفص الفرد او او لاحد المعتزلة المعتزلة ذكرروا قضية الحديث المتواتر والشافعي رفض تعريف المعتزلة المتواتر وقال المتواتر هو نقل الكافة عن الكافة - 00:56:01

كمصطلح انه في متواتر واحد. انسى المصطلح كمصطلح. لكن وجود هذا في اذهانهم ان هناك ما هو نقل الكافة عن الكافة هناك ما هو نقل الواحد والاثنين هذا موجود. لكنهم يختلفون عن المتأخرین في ضبط التعاريف والمصطلحات. لكن الشافعي نفسه كان - 00:56:30

يقول هذا حديث نقل الكافة عن الكافة. وهذا حديث نقل الواحد عن الواحد تصور موجود في ذهني ولا بد لكن احنا بعدين ضبطناها بالمصطلحات تاعتنا. فصرنا نسميها متواتر واحد بهذه الطريقة التي نعبر بها - 00:56:50

حديث الايش لا ما هو انت بالنسبة للمتكلمين شوف بالنسبة للمتكلمين حديث الاحاد ظني ما هي مشكلة يعني انت اذا فتحت بالاسفل لا يقبلون ان يكون حديث الاحاد قطعي ها هي المشكلة - 00:57:06

وبالتالي انت اذا قلت قطعي وظني كانك تقول قرآن وسنة متواترة وحديث الاحاد انهم كله ظني ولذلك البعض اعترضوا كما قلت الاخ البعض قال لك لا ما هو طب حديث الاحاد - 00:57:39

قد يفيد بالقرائن ماذا القطع اذا تلقته الامة بالقبول وما شابه ذلك. فلماذا لا ينسخ المتواتر؟ هذا الكلام نعم. صحيح وفي اشكالات كثيرة في هذا الباب. هذا الكلام صحيح في اشكالات كثيرة لكن - 00:57:51

يعني الان في هاي المرحلة بس اركز على ما يقولونه في كتبهم الابتدائية هسا شف هسا سلامته بتناقش في بعد اخر. انت الان دكتور تعرض حتى على العناير المتأخرین هذا كله المرداوي وغيرهم هم يسيرون على مصطلحات الاصوليين المتأخرین في ذلك. في تقسيم السنة المتواتر واحد وقضايا النسل هذا كله موجود - 00:58:06

دعني اؤجل هذا النقاش لباب اخر. لأن هنا سنعتبر على اصلاً متأخري الحنابلة والشافعية والمالكية. وكل من تأثر بالنفس الكلامي في التقسيم الاوصلي. لانني اقر ان تقسيم الاوصليين المتأخرین هي - 00:58:35

مؤثرة بشكل واضح بين بطرق الكلاميـن لا يمكن انك تستغلي عن هذا لا لا هذا جرأة شوي بذنا نخفف منها. ونحاول ان خلينا نقول بلاش نهجرها. قل ايش؟ نؤطرها او نقاعدتها - 00:58:50

او ننظر في كلام المحققـين مثلاً كتب ابن تيمية تعليقاته ابن القيم وتعليقـاته. ونوظـفـها بشكل جيد نعوضـ الطلابـ هـمـ

الـطلـابـ جـريـئـينـ عـلـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـدـوـنـ هـالـوـاـسـطـةـ يـاـ شـيـخـ - 00:59:05

طيب قلت هذا المثال الذي يريد بعض الاوصليـينـ فيهـ نـظـرـ لـانـ النـهـيـ عـنـ المـباـشـرـةـ كـانـ مـعـلـومـاـ مـسـتـفـيـضاـ بـيـنـ الصـحـابـةـ ثـمـ جاءـتـ الـاـيـةـ

تنـسـخـهـ هوـ اـقـرـبـ لـنـسـخـ المـتـوـاتـرـ بـالـقـرـآنـ. لـانـ الـوـاقـعـةـ كـانـ مـتـوـاتـرـ بـيـنـهـمـ - 00:59:19

وكونـ حـدـيـثـ النـهـيـ عـنـ الـمـباـشـرـ اـبـتـدـاءـ وـصـلـ الـيـنـاـ اـحـادـ فـلـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـنـ كـانـ اـحـادـ اـيـضاـ بـيـنـ الصـحـابـةـ. فـهـمـتـ هـذـاـ الـكـلـامـ؟ـ هـايـ

الـاـشـكـالـيـاتـ تـحـتـ اـرـضـ هـذـهـ الـامـثـلـةـ طـيـبـ كـمـلـ نـسـخـ الـاحـادـ بـالـمـتـوـاتـرـ. وـهـذـهـ الصـورـةـ لـاـ خـلـافـ فـيـهـاـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ - 00:59:38

خـاصـةـ اـنـ الـمـتـوـاتـرـ اـقـوىـ مـنـ الـاحـادـيـ مـنـ حـيـثـ الـثـبـوتـ فـيـقـوـيـ عـلـىـ رـفـعـ حـكـمـهـ. لـكـنـ اـبـنـ النـجـارـ الـفـتوـحـيـ نـصـ عـلـىـ فـيـ شـرـحـهـ عـلـىـ اـنـ

هـذـهـ الصـورـةـ لـمـ تـقـعـ فـيـ السـنـةـ. هـذـهـ الصـورـةـ - 00:59:56

نظـرـيـةـ كـمـاـ يـقـولـونـ النـجـارـ الـفـتوـحـيـ هـذـاـ يـقـولـ لـيـسـ لـهـاـ مـثـالـ اـنـ حـدـيـثـ مـتـوـاتـرـ يـنـسـقـ حـدـيـثـ نـسـخـ الـاحـادـ بـالـاحـادـ وـهـذـهـ السـوـرـةـ اـيـضاـ

ما اتفق العلماء في الجملة على جوازها. لأن نسخ الشيء بما هو مساوي له في القوة لا محظوظ فيه. نعم. مثال تطبيقي - 01:00:06
هذا المثال على الاخير الان نسقي الاحاد بالاحاد لا اشكال فيه تمام؟ بس هي بقيت الفكرة ايه ماذا تقصدون بنسخ الاحاد اذا
كتتم تقصدون سند احاد بسند احاد ويكون النسخ اجتهادي - 01:00:25

واضح يكون حديث احاد ويقابلوا حديث احاد حاول الفقيه يجمع بينهما ما صلح الجماع وقال ان هذا الثاني ناسخ للاول لمعرفته
بالزمن هسه هذا اكيد احنا نتفق انه ما في مشكلة. لكن المشكلة الان في الامثلة انه يكون - 01:00:40
الواقعة نفسها ماذا متواترة. تكون الواقعة ماذا؟ متواترة. فإذا الان سانظر للسند ساقول احد مقابل احد. اذا سانظر للواقعه بتكون
الواقعه مشهورة عند الصحابة مقابل الواقع مشهورة عند الصحابة فيكون من قبيل نسخ ماذا؟ المتواتر للمتواتر. لكن عموما يعني
حتى لا يعني يطوي الكلام في هذا. الاصل - 01:01:00

لما يقولوا نسخ احاد متواتر واحد او كذا. الاصل انهم يتكلمون عن ماذا عن الواقع ولا عن السند؟ عن السند بس حتى اثبت لك اياته. هم
في الاصل يتكلمون عن السند - 01:01:22

لكن الامثلة التي تذكر ليست مضطربة ستتجدد هناك اشكالية في الامثلة التي يمثلون بها على هذا فمثلا هنا ماذا قال؟ روى البخاري
ومسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب. ثم نسخ هذا الحكم بعد ذلك ثم نسخ هذا الحكم بعد ذلك بما -
01:01:36

رواية جابر بن عبد الله امرنا النبي صلى الله بقتل الكلاب ثم نهى عن قتلها. جميل. الان خلينا دائما اي مثال حل اولا قضية نهى عن قتل
الكلاب. هل هذا كان مشتهرا بين الصحابة - 01:01:54
كواقة. نعم كان مشتهرا بينهم. امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلب. امرنا مش امرني. امرنا اذا كان يخاطب الصحابة عموما.
اذا هي كواقة معروفة عند الصحابة قال ثم نهى عن قتلها لما نهى عن قتلها ايضا كان حكما معروفا عند الصحابة النهي عن قتل
الكلاب. الا الكلب الاسود البهيم. اذا هي كواقة - 01:02:08
الامر بقتل الكلاب كان متواترا كواقة ومشهورا عند الصحابة. ثم النسخ بعد ذلك ايضا كان معروفا متداولا بينهم. اليه كذلك؟ لكن
احنا الكلام الان طب كيف جعل نسخ باعتبار ماذا - 01:02:30

السند باعتبار السند وهذا لاحظ اه هل هذا نسخ نصي ولا نسخ اجتهادي؟ تمام الا اذا اعتبرنا جابر اجتهد لكن لا يظهر ان القرائن
تدل على انه اجتهاد من جابر. لا ويعني القرائن تدل على انه كان شيء واضح بالنسبة له. يقول جابر امرنا النبي صلى الله عليه وسلم -
01:02:46

قتل الكلاب ثم نهاانا عن ايش عن قتلها. هنا اذا انا مش محتاج لفقيه يحاول يجمع بين نصين وما يصلحش معه وينسخ. لا هون هو
نفس النص بقول لك جابر - 01:03:08

النبي صلى الله عليه وسلم اذن لامرنا ان نقتل الكلاب ثم بعد ذلك ماذا فعل؟ نهاانا عن قتل الكلاب وقال انما هي امة من الامم. طبعا هو
الحديث له تكملة ستعرف انه نسخ نصي يعني مش اجتهاد من جابر - 01:03:21
ابن عبدالله. فهو اذا نسكن نصي طيب لماذا اعتبرنا نسخ احاد باحاد مش باعتبار الواقعه. وانما باعتبار وصول السند اليانا ان الحديث
امر بقتل الكلاب حديد احد والحديث الذي نسخه - 01:03:34

وصل اليانا ايضا عن طريق الاحات وقلنا نسخ احاد في احد. وحقيقة كل هذه التفاصيل والتفسيرات التعمق فيها يسبب ايش اشكال
عند طالب العلم او نسخ نصي ولا نسخ ايش - 01:03:52

اجتهادي. طب لما نقول متواتر واحات طب انت باعتبار السند عم تتكلم ولا باعتبار الواقعه فهذا بيسكب طالب العلم اشتباك الامور في
بعض يعني شو الخلاصة في النهاية يا جماعة الخير ولا اشي يعني وجعلتوا راسنا في هاي التفاصيل - 01:04:07
لذلك اقول هذا المبحث من المباحث التي تحتاج الى تحرير اكبر حتى في كتب الاصوليين ليكون الكلام متسقا واضحا. لكن انت الان
في هاي المرحلة حط الامثلة الان على جنب. حط الامثلة قلنا لك على جنب - 01:04:24

الاصل اذا قيل متواتر واحد احنا نتكلم عن سند نتكلم عن ايش عن سند هذه جزئية. واذا قيل انه الاحاد لا ينسخ المتواتر او المتواتر
اه لا ينسخ القرآن او وهذه الامور. فالذى يظهر لي ان الكلام - [01:04:39](#)

طبعا ماذ؟ عن النسخ الاجتهادي وليس النسخ النصي. يعني هذلا المعلومتين اللي بدい اياك تختم فيهم هذا الكلام انه مثاقيل متواتر
واحد الاصل الاعتبار بايه بالسند وليس بالواقعة نفسها. لان الواقع في العادة في زمن الصحابة تكون كلها ايش - [01:04:57](#)
متواترة في العادة خليش نقول كلها تكون ماذ؟ متواترة فاذا بدい انظر باعتبار الواقع يسبب مشكلة ذي فاذا قيل متواتر واحد
فالاصل ان الكلام عن ماذ؟ عن السند وباعتبار وصوله اليينا. هذا واحد - [01:05:17](#)

طب اذا قلت هذا هو المعتبر السند باعتبار وصوله اليينا الذي يظهر لي انه عندما نقول ان الاحاد لا يقوى على نسخ المتواتر تمام او ان
الاحاد لا يقوى على نسخ القرآن. فهنا عن اي نوع من انواع النسخ اتكلم؟ عن النسخ الاجتهادي ولا النصي - [01:05:34](#)

هذا النسخة الاجتهادي لانه نسخ النصي خاص حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم يخبر ان
القرآن نزل بكندا وانا انهاكم. خلاص انسخوه لكم. او ان الحديث المتواتر يقول لكم وانا انسخه لكم - [01:05:54](#)

هنا اعتقد انه لا مساحة للانسان ان يعقب على قول النبي صلى الله عليه وسلم ما دام صح السند اليه ولو كان بالاحاد لانني اقبل
الاحاد في الاعتقاد افلا اقبل الاحاد فيما هو متعلق بمسائل الفقه؟ فهذا من باب اولى واحرى. هذا فقط من باب اما الامثلة التي تذكر
هون انت رح تجد - [01:06:08](#)

انه في مشاكل كثيرة. اذا قلت لك الغي النظر في الامثلة من الامثلة شوي رح تتورطك تشعر انه المثال مش متناسق. مع فكرة ان العبرة
بالسند قلت العبرة بالسند اذا انا لازم اتكلم عن ماذ؟ - [01:06:28](#)

انظر فيها وطبعا انك تجib لي اسانيد متواترة معنا اصلا هذى مشكلتنا انه في اساليب متواترة. بالمعنى الاصولي الذي تتكلمون به ولا
هي احاديث قليلة جدا متواترة تدخل هاي الاشكاليات في بعضها البعض. طيب اكمل - [01:06:41](#)

طرق معرفة النسخ. هذا يعني نختم به موضوع النسخ. كيف اعرف النسخ يعرف بالنص او الاجماع او قول راو فالزمان راعي. يذكر
الاصوليون طرقا متعددة يمكن من خلالها التوصل الى معرفة وقوع النسخ. وقد اشار - [01:06:56](#)

الى بعض هذه الطرق وهي اربع طرق هي اشهر الطرق لمعرفة ان هناك نسخ. الطريق الاول الاجماع. فمتي ثبت الاجماع على خلاف
نص عرفنا بذلك ان هذا النص منسوخ. ثم قد يذكر مستند الاجماع فيقال هذا النص - [01:07:14](#)

هو الذي نسخ ذلك النص وقد لا يذكر مستنده فنقول الاجماع على خلاف النص يدل قطعا على وجود نص اخر متاخر عنه انعقد عليه
الاجماع لكنه لم يصل اليينا. تمام - [01:07:28](#)

اول طرق من طرق النسخ تمام ومعرفة النسخ ان يأتي اجماع على خلاف مضمون حديث او على خلاف مضمون اية ان يأتي اجماع
قطعي واضح بين على خلاف ماذا مضمون اية او خلاف مضمون - [01:07:38](#)

اذا ثبت الاجماع انه مش سهل ان يدعى الاجماع انتبه. ليس سهلا ان يدعى الاجماع. فاذا ثبت لنا الاجماع ثبوتا يقينيا قطعيا وهنا
نقول هذا الاجماع ناسخ للاية او ناسخ - [01:08:00](#)

الحديث وعدنا نسخ اجتهادي ولا نسخ نصي لا مش باجتهاد هنا انا مش تعارض عندي شغلتين وبعددين نسخ مصرى خلص. في
اجماع مستقر عند الصحابة على ترك العمل باية او فرضت اجماع مستقر عند الصحابة على ترك العمل بحديث - [01:08:18](#)
اذا هذا نسخه ما في اي مجال للاجتهاد فيه لدى الفقيه وهنا سيأتي معنا ان شاء الله في مبحث الاجماع اصلا لابد له من
اية؟ من مستند يعني ما في اجماع - [01:08:43](#)

على حكم شرعى اجمع عليه الصحابة اللي الله مستند ايش يعني مستند؟ يعني بناء على حديث او مشهد من مشاهد النبي صلى الله
عليه وسلم. لكن الذي يحصل انه مستند الاجماع - [01:08:58](#)
الذى بسببه وقع الاجماع بين الصحابة هذا المستند قد لا ينقل اليينا وينقل فقط ماذ؟ الاجماع. اعطيكم مثال بس تقريبي ما حكم ان
يمس الانسان المصحف وهو غير متوضئ نعم - [01:09:14](#)

حرام صحيح ان يمس الانسان المصحف وهو غير متواضي طيب في عنده حدث عن النبي عليه الصلاة والسلام صحيح في هذا صحيح في احاديث مرسلة احاديث ضعيفة تجد بعض المعاصرین ماذا يقول؟ - 01:09:33

مثلا يجوز مس المصحف وانت غير متواضي لانه ايه لا يوجد دليل صحيح على اه تحريم مسه بغير ما في اي دليل. طبعا يقول لك ما في اي دليل. شف شوي الجرأة - 01:09:53

المذاهب اربعة حنفية مالكية شافعية حنابلة على عدم جواز ذلك. اكيد يعني هاي المذاهب كلها ما في الها دليل عبر التاريخ من وين ما اتوا بحرمة مس المصحف لغير المتواضي - 01:10:09

تجد مثلا امام مالك في موطنه يقول وكان على هذا العمل عندنا والعمل في عندنا في اهل المدينة على ماذا على ان القرآن لا يمسه غير المتواضي الان هذا العمل - 01:10:21

الذى ينقله ما لك في موطنه ان العمل على ان المحدث لا يمس المصحف هذا العمل كان شيخ صالح العصيمي يقول لنا هذا اقوى من الحديث هذا العمل اقوى من الحديث من جهة ماذا - 01:10:36

انت بتنتقل جيل كامل اللي هم جيل احفاد الصحابة اللي ادركهم هذه الاجيال كلها مستقر عندها استقرارا واضحا انه ايه ان المصحف لا يمس الشخصية متواضي مستقر عندها يعني من وين اخذوا هذه الحكم؟ مش من اباءهم؟ واباؤهم من اين اخذوا؟ من اه من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:52

فهذا يسمى العمل عملهم على هذا وتوارتهم على هذا العمل يدل على ان النهي عن مس المصحف لغير المتواضي الله مسترد ولا ما له وان كان لم الينا نقل صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لأن طب ليش ما نقوله اذا كان احيانا يكتفى بشهرة - 01:11:13
الامر عن نقل الحديث. هكذا كان يفعل البعض شغله محسومة معروفة متداولة. فلا احتفي كثيرا بنقل سنة فيها لظن ان ماذا؟ او لما يظهر ان الامر خلاص ما يعني متفق عليه. ما في - 01:11:37

ان ينقل شيء خاص في هذا الجانب انا بدبي ارجع فاقول اذا الاجماع لابد له من مستند سواء نقل المستند او لم ينقل لكن اذا وقع اجماع قطعي مستقر على خلاف اية او على خلاف حديث فهذا واضح وضوحا بينا ان هناك ماذا؟ نسخ - 01:11:54
في هذا المكان. هذه هي الخلاصة مثاله اجمع العلماء على ان نصوص ايجاب الزكاة نسخت سائر الحقوق المالية. كذلك اتفاق الصحابة على العدول عن العمل بقوله صلى الله عليه وسلم المثال الاول - 01:12:16

هل هناك حق مالي راتب السنة غير الزكاة وصدقت الفطر يعني حتى ما يعني سنوبا في هناك مبلغ مالي يجب ان تخرجه غير زكاة مالك وغير صدقة الفطر - 01:12:31

في حدا اه احنا نتكلم عن مبلغ محدد اثنين ونص بالمية مبلغ يريد الله ان يقتطعه من ما له. في عنده غير الزكاة المالية وصدقة الفطر؟ لا ويقول اجمع العلماء - 01:12:51

على ان نصوص ايجاب الزكاة نسخت سائر الحقوق المالية. يعني قبل ما تنزل ايات الزكاة كان هناك حقوق مالية مطلوب من المهاجرين والانصار يدفعوها للدولة المسلمة ويدفعوها فيما بينهم. وامرهم الله سبحانه وتعالى - 01:13:06
بها ومنها كانت المؤاخاة بين المهاجرين والانصار ووضع الارحام واولو الارحام بعضهم الا بعض في كتاب الله ونحوها. باختصار دخلت كتب السير كان هناك حقوق مالية - 01:13:27

النبي صلى الله عليه وسلم فرضها على الصحابة في بداية الامر ثم نقل العلماء والصحابة لنا الاجماع على ان كل هذه الحقوق المالية فسخت ما الذي نسخها وجوب الزكاة قبل ان تنزل فرض الزكاة كان هناك حقوق مالية ملزمين بها تجاه بعضهم البعض - 01:13:41
اجمع العلماء على ان الذي نسخ هذه الحقوق المالية حتى ان الصحابة تركوها بعد ذلك واستقرروا على الزكاة. قالوا نصوص ايجاب الزكاة نسخت سائر الحقوق المالية. الان الاجماع وقع على مستند ولا على غير مستند؟ - 01:14:03

انا مستند ما هو المستند نصوص ايات الزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لكن هنا الاجماع ينقل لنا ان نصوصها الاجماع هو الذي اثبت لنا النسخ. الاجماع يخبرنا ان هذه النصوص - 01:14:20

هي ناسخة لاي حق مالي كان موجود قبلها في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. بالتالي لا يوجد عليك اي حق مالي سنوي كقدر راتب
الا زكاة المال و Zakat Al-Fitr - 01:14:38

قال كذلك. كذلك اتفاق الصحابة على العدول عن العمل بقوله صلى الله عليه وسلم في مانع الزكاة. فانا اخذوها وشطر ما له عزمه من
عزمات ربنا يدل على نسخ هذا الحديث. وان لم ينقل لنا الناسخ الذي استند عليه اهل الاجماع بالتحديد. ايضا من الامثلة التي تذكر.
طبعا اعود فاقول يعني الشأن لا يعترض - 01:14:52

مثال وانت خذ المثال ثم بعد ذلك يمكن تجد فيه مناقشات واعتراضات عليه في كتب شروحه الحديثة وما شابه ذلك من الامثلة التي
يقولون ان الاجماع نسخ قول النبي صلى الله عليه وسلم في مانع الزكاة - 01:15:12

قال النبي صلى الله عليه وسلم في مانع الزكاة اذا منع شخص الزكاة فان اخذوها منه اي سنأخذ منه الزكاة وسنأخذ شطر ما له عقوبة
عليه يعني مثلا اذا هو الف دينار كم عليه زكاة - 01:15:25

خمسة وعشرين صح؟ رح نوخذ الخمسة وعشرين وخمسة دينار خمسية دينار. شطارة مالي عزمه من عزمات ربنا لأن هذه عقوبة
تعزيرية بالمال لكن الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:41

اجمعوا على ان هذا الحكم يعمل به. طب اين هم الناسخ لم ينقل اليها لكن كان امرا معروفا مستقرا ان النبي صلى الله عليه وسلم
الغى العمل بهذا الحكم. اي حكم - 01:15:56

الغرامة المالية لمانع الزكاة لو انسان منع الزكاة الدولة المسلمة خالص بتجبره يخرجها. لكنها لا تأخذ منه اي غرامة مالية. فاذا اتفق
الصحابة على العدول عن العمل هذا الحديث يدل على ان هذا الحديث مضمونه منسوخ. وان لم ينقل لنا - 01:16:12

الناسخ وان لم ينقل لنا الناسخ. طيب. قال ثانيا نصه صلى الله عليه وسلم على النسخ صراحة او ضمنا. قوله كنت نهيتكم عن زيارة
عن زيارة القبور فزوروها. هذا النوع الثاني من انواع النسخ النصي - 01:16:32

انه النبي عليه الصلاة والسلام يقول بلسانه كنت نهيتكم عن كذا فاجزته لك كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. نعم والحق به فعله
صلى الله عليه وسلم المخالف للنص هلا يا شيخنا - 01:16:47

كامره بالوضوء نعم احسنت. نكتب كامرها بالوضوء بامرها بالوضوء مما مس النار ثم بعد ذلك اكل شاة طبخت على النار ولم يتوضأ
والحق به فعله صلى الله عليه وسلم. لكن سؤال هنا ايش الفرق بين القول والفعل - 01:17:03

اذا النبي صلى الله عليه وسلم اعطى حديثا ثم فعل فعلا على خلاف هذا الحديث هل هذا تعتبره نسخ نصي ولا نسخ اجتهادي؟ لاحظ
النبي عليه الصلاة والسلام قال قول - 01:17:35

ثم بعد ذلك فعل فعلا على خلاف الذي قاله او امر به هل سنعتبر هذا الفعل نسخ للقول نسخ نصي ولا اجتهادي؟ السلام
عليكم احسنت الصحيح انه اجتهادي - 01:17:54

ليه؟ لانه النبي صلى الله عليه وسلم اذا فعل فعلا خلاف القول هناك احتمالات متعددة. يمكن ان يجمع بينهما اصلا ممكنا يجي فقيه.
ايش يقول لك فعله لا يعارض قوله يحمل على كذا وكذا وفعله يحمل على كذا وكذا - 01:18:13

فهمت علي؟ او ان هذا الفعل من خصائصه صلى الله عليه وسلم وهذا كثير مثلا في موضوع مس المرأة او ما شابه ذلك اذا نظرت
لفتح البال لابن حجر النبي عليه الصلاة والسلام يحرم ان الرجل يمس المرأة الاجنبية. تمام - 01:18:28

ثم نقلت بعض الامور في افعاله صلى الله عليه وسلم ما يوهم ظاهرها ان بعض النساء الاجنبيات فلت شعره صلى الله عليه وسلم او
جلس عندها اول شيء فماذا كانوا يقولون؟ يقول هذا الفعل ليس ناسخا لقوله. بل من - 01:18:43

خصائصه من خصائصه. فالحالة الثانية وهو ان نقول ان فعله اذا جاء مخالف لقوله ان يجعل ناسخا لقوله لأ هادي شوية اه
خطيره لانه الاصل الجماعي اصلا نجمع واذا كان يمكن الفعل يكون من الخصائص نجد بعض الفقهاء يلجن ا يجعله من الخصائص
محافظة على القول. ان القول دالة اقوى من الفعل - 01:19:00

والبعض يمكن يجعل الفعل ناسخا للقول لكن ستبقى في النهاية مسألة ايه؟ اجتهادية لا تستطيع ان تلزم احد ايهرأيك؟ فاذا قال

والحق به فعله المخالف للنص مثال ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء مما مست النار في بداية الامر - 01:19:29 اي طعام يطبخ على النار اي طعام يطبخ على النار كان المطلوب بعد تناوله انك ترور تتوضأ. يعني كان من نواقض الوضوء ان تأكل طعاما طبق على النار كان من نواقض الوضوء النبضي - 01:19:50

بعد ذلك ماذا حصل ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الصحابة او بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اكل شاة طبخت على النار او كتف شاة طبخ على النار ولم يتوضأ - 01:20:04

فماذا فهم؟ جابر بن عبد الله ماذا فهمت قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار لاحظ هنا جابر هل نقل قول النبي صلى الله عليه وسلم بالنسخ - 01:20:16

نقل فعلا فهمه جابر وبعض الصحابة انه ماذا نسخ فقال جابر كان اخر الامرين ترك الوضوء مما مست النار هل اعتبره نسخ نصي ولا نسخ اجتهادي برأيكم - 01:20:34

الاقرب ان يكون اجتهادي ما دام لم يننقل عن لو مثلا لو نقل هذا الموضوع عشرين ثلاثين صاحبي اه بقول خلص واضح انه في استقرار عند الصحابة بالنسخ لكن لما ينقل من كلام جابر كان اخر الامرين - 01:20:51

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما مست النار عند احتمال قوي ان يكون هذا ايش جابر فهم جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان نهي عن اكل كان امر بالوضوء - 01:21:06

اذا اكل الانسان ما طبق على النار ثم رأيته بعد ذلك يأكل كتف شاه ولم يتوضأ. اذا اذا هذا اخر الامرين اذا فعله الاخير ناسخ للاول. هسا هذا ممكن يكون تحليل من جابر - 01:21:19

ولذلك البعض قال هذا فهم لجابر واعطوا تأويلات اخرى لاحاديث لماذا اكل النبي صلى الله عليه وسلم من ماذا من لحم الشاي ولم يتوضأ يعني حتى تفهم انه لماذا عملية الاجتهاد والوصول الى الحكم النهائي عملية عويسة - 01:21:31

انه كل عالم ينظر بطريقة معينة. هل جابر هنا جزما ينقل النسخ؟ لا هو اجتهاد قد يوافق علي جابر وقد يعترض عليه غيره وتبقى المسألة متاحة للنظر والفهم. ثالثا قول الراوي كان كذا ثم نسخ او رخص - 01:21:50

في كذا ثم نهي عنه. لقول علي الراب هنا الصحابي. تمام لقول علي ويمكن يعني يصدر من بعض التابعين. نعم لقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالقيام للجنازة ثم قعد. وكقول انس بن مالك اول ما كرهت الحجامة - 01:22:07

للصائم ان جعفر ابن ابي طالب احتجم وهو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال افترط هذان. ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بالحجامة الصائم رواه دارقطني. اه حول الصحابي يقول ماذا - 01:22:26

كان كذا ثم نسخ او كان كذا ابتداء الاسلام ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم في كذا وهذا الصحابي ينقل لنا في نفس الحديث الناس اخوة المنسوخ والصحابي هنا في نفس الحديث ينقل لك ماذا - 01:22:41

الناس اخوة المنسوخ. يقول لك كان كذا في بادئ الامر ثم نسخ بكتذا او كان اه النبي صلى الله عليه وسلم امرنا او نهاانا عن كذا ثم رخص لنا ان نفعل كذا. فهنا الصحابي ينقل لنا ماذا - 01:22:57

الناسخ والمنسوخ. لكن هنا ايها الاكارم هل هذا النسخ يعتبر نسخ نصي ولا اجتهادي نعم الحقيقة يحتاج ان ينظر. لذلك قلت لكم بذك تتأنى قد يكون اجتهادي ولذلك مثلا حديث انس بن مالك انه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجامة للصائم ثم رخص فيه بعد. هل يأخذ به الحنابلة؟ لا - 01:23:09

عند الحنابل ما حكم الحجامة للصائم تفترط يأتي بعض المفترضات اذا بذنا ننتبه على هاي القضية اذا الصحابي هو الذي نقل النسخ وليس كلام النبي عليه الصلاة والسلام بلفظه هنا الصحابي قد يجتهد ويمارس دور الفقيه - 01:23:32

فيفهم هو النسخ من عنده وبالتالي يكون نسخ اجتهادي قد يعارض به وقد يأتي صحابي اخر ينقضه واضح واما اذا كانت القرائن تظهر لا انه مش صحابي واحد فهم النسخ - 01:23:49

عند عشرة عشرين صحابي ينقل هذا واستقر وما شابه ذلك. هنا في الحقيقة اه لأ بقول انه الصحابي الذي نقل النسخ هو ما ينقل اجتهاده في النسخ هو ينقل ما هو مازا - [01:24:03](#)

مستقر وهذا قد يقرب الى ان يكون نسخ من خلال الاجماع يقرب ان يكون نسقا باعتبار الاجماع الذي مر معنا سابقا ان استقر عند الصحابة ان هذا الحكم لا يعمل به. فهذه بذك تنتبه لها. قول الراوي - [01:24:17](#)

كان الحكم كذا ثم نسخ بكتذا. او انه كان كذا ثم رخص هذا ليس نسخا نصيا. وبالتالي في كثير من قد يكون نسخة نصيا وقد لا يكون نسخا نصيا. فيجب ان تنتبه وتحرج حتى لا تجزم - [01:24:31](#)

يجب ان تنتبه وتحرج حتى لا تجزي ما انا بقول لك ممكن يكون هو نوع من الفهم. منا احنا الخاطئ اللي بقصد الصحابة قصدك انت انا قصدك انه حتى فهمنا احنا لكلام الصحابي. ممكن تكون فهمنا انه ينقل النسخ - [01:24:47](#)

ولكنه لم يقصد النسخ هذا برضو احد الاحتمالات. انه مثلا امرنا او امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالقيام الى الجنازة ثم قعد ولم يعد يقوم هل هو ينقل عملية نسخ - [01:25:21](#)

الظاهر انه ينقل نفسه الظاهر لكن هل يمكن ان يخرج احتمال اخر انه كان امرنا على وجه الجزم فهمنا منه الجزم ثم لما قعد عرفنا انه كان يقصد الاستحباب احتمال وارد. نعم - [01:25:35](#)

رابعاً ان يعرف الزمن لك لا النصين اللذين لا يمكن الجمع بينهما فيعرف بذلك ان الثاني ناسخ لل الاول. وهذا نسخ اجتهادي قطعاً. هذا الما سخون اجتهادي قطعاً تماماً لانه معتمد على مازا؟ على عدم القدرة على الجمع. نعم - [01:25:52](#)

مثاله حديث طلق بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في مس الذكر؟ هل هو الا بضعة منك؟ فقد جاء في بعض يعني قطعة منك لا ينقض الموضوع. وهذا مر معنا في درس الماضي. التمثيل بهذا المثال - [01:26:10](#)

بن علي وكان من صحب النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الهجرة. نقل عنه ان مس الذكر لا ينقض الموضوع. ثم جاء نعم وقد جاء في بعض طرقه جئت وهم يؤسسون المسجد. اشوف الكيف كيف الفقهاء يستبطون - [01:26:23](#)

يقال جئت وهم يؤسسون المسجد النبوي هذا متى اذا كان الهجرة ففي هذا اشاره الى ان هذا الحديث كان في بداية الهجرة. وحديث ابي هريرة في الموضوع من مس الذكر متاخر لان اسلام ابي هريرة كان في السنة السابعة من الهجرة - [01:26:37](#)

ولا يمكن العمل بكل الحديثين فيصار الى القول بنسخ حديث طلق بما رواه ابو هريرة بعد ان عرفنا الزمن لكلا النصين. وهل هذا النسخ ملزم لجميع ا. لانه بعض الفقهاء قال ما في داعي للنسخ. انا بقدر اجمع كيف يا جماعة بعض الفقهاء؟ - [01:26:54](#)

قال ان قوله لا داعي لل موضوع من مس الذكر انما هو بعض منك انما هو بيان لان هذا غير واجب قوله لمن مس ذكره فليتوضأ هذا على سبيل الاستحباب. فذاك نفي الوجوب وهذا طلب استحبابا فيمكن الجمع - [01:27:11](#)

اما يدل ان النسخ الاجتهادي ليس شيئا حتميا فليقبل اختلاف وجهات النظر بين الفقهاء والعلماء. اذا هذه اربع طرق اظننا فهم فكرة النسخ النصي والاجتهادي هي انطلاقا جيدة لكم لفهموا اشكاليات كثيرة في هذا الباب - [01:27:28](#)

وتداخل الامرين احيانا في زوايا النظر مهم جدا تفرق بين ما هو نصي. لا يجوز فيه الخلاف ولا النزاع. وبينما هو ايه اجتهادي يقبل النظر واختلاف وجهاته. هذا افهموه جيدا واظنوا به وانت تقرأون في كتب الاصوليين. اظن ستتزاح امامكم كثير من الاشكالات - [01:27:46](#)

الامثلة التي تطرح في هذا الباب. تفضل والله شف الامثلة هي التي ذكرتها لكم. هذي اشهر الامثلة التي يمكن تصحيحها. لكن اعتقاد ان الامثلة شحيخة الاجتهاد هذا وفي النسخ النصي - [01:28:05](#)

النسخ النصي الامثلة شحيخة. لكن في النسخ الاجتهادي التي تتباين فيه الاراء ممكن تجد امثلة ولذلك انصحك بكتاب قواعد اصول فقه وتطبيقات للشيخ صفوان الداودي هذا الكتاب جيد مهم اسرائيل والرجل عالم من العلماء - [01:28:32](#)

المدينة في ذكر الامثلة من بطون الكتب ستتجد عنده كم من الامثلة يمكن انك تفك من خلال الامثلة التي يذكرها. اكمل الدليل الثالث قواعد اصول الفقه والتطبيقات الشيخ صفوان الداودي يأتي في مجلديه - [01:28:47](#)

الدليل الثالث الاجماع شرع الناظم في الكلام عن المصدر الثالث من مصادر التشريع وهو الاجماع تعريف الاجماع. الاجماع لغة مصدر

01:29:06 مصدر الفعل الرباعي اجمع. يقال اجمع يجمع اجماعا. قال في المصباح اجمع المسير والامر واجمعت -

وعليه يتعدى بنفسه وبالحرف عزمت عليه وقال اجمعوا على الامر اتفقوا عليه. طيب الان نحن شرعننا ان شاء الله في المصدر الثالث

من مصادر التشريع الا وهو الحديث عن الاجماع - 01:29:23

وهو مصدر كبير في الحديث عنه وتطبيقاته يا اجماعا قطعي محدودة جدا جدا انما اكثرا الاجماعات انما هي اجماعات كما سيظهر

لهم باذن الله. لكنه في النهاية مصدر المصادر التشريع وسنحتاج ان نتعامل معه كاي مصدر تشريعي ان ثبت او لا ماذا - 01:29:35

ان نقيم الدلة على حجيتها. فنقول الاجماع في اللغة خلاصة معناه انه يدور على معنيين اما ان يأتي بمعنى العزم على الشيء فتقول

اجمعت على اقامة الدرس ايش يعني عزمت - 01:29:58

ويأتي الاجماع بمعنى ماذا؟ الاتفاق. فتقول اجمعنا على كذا يعني اتفقنا على كذا فالاجماع له معنيان في اللغة. العزم على الشيء

الاتفاق عليه نأتي الان للمعنى الاصطلاحي الاجماع اصطلاحا اتفاق مجتهدي الامة في عصر من من العصور بعد النبي صلى الله عليه

وسلم على امر ديني - 01:30:14

شرح التعريف قولنا اتفاق وهذا مطلب. يا جماعة بالمعنى الاصطلاحي هو اتفاق نلاحظ دائما ارتباط المعنى الاصطلاحي مع المعنى

اللغوي ابتداء ان الاجماع احد معانيه في اللغة ما هو الاتفاق لابد في المعنى الاصطلاحي - 01:30:38

ان يكون هذا ظاهر الاجماع في اصطلاح الاصوليين اتفاق من مجتهدي الامة العلماء في عصر من العصور. هذا القيد الثالث ولكن هذا

العصر يشترط فيه ان يكون متى؟ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:55

هذا الاتفاق من العلماء في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. يكون على ماذا على امر ديني ليس على امر ديني

من امور الناس هذا تعريفه الان نأتي الى شرح التعريف سريعا. قولنا اتفاق وهذا مطابق للمعنى اللغوي الذي تقدم تقريره. قولنا

مجتهدي الامة دل على ان المعتبر في الاجماع هو - 01:31:14

اتفاق العلماء المجتهدين دون غيره من المقلدين والعموم. لو ان العامة اتفقت على شيء حتى من امور الدين هل يعتبر هذا اجماع؟

المثقفين والكتاب والاطباء والمهندسين والمجالس النيابية والمحلية والبلدية. هل هذا يعتبر اجماع؟ لا - 01:31:34

لان هذا ليس قول العلماء. نعم واضافة المجتهدين الى الامة تدل على العموم فلا بد من موافقة جميعهم بلا استثناء. نعم لما نقول

اتفاق مجتهدي الامة هاي الاضافة تدل على العموم - 01:31:51

يعني اتفاقه كل مجتهد من مجتهدي الامة ان الاجماع لازم اتفاق الجميع. وليس البعض اذن هذه الاضافة تدل على العموم. كمل.

والمراد بالامة امة محمد صلى الله عليه فيه احترام عن مجتهدي الامم السابقة فلا يعد اتفاقهم اجماعا شرعا في حقنا - 01:32:05

وهل يعتبر في حقهم خلاف مبسوط في المطولة؟ يعني هذا اختلاف هيئ استطرادي قد لا يهمنا كثيرا. هل الاجماع كان مصدر

تشريعي لامة موسى عليه السلام؟ الاجماع كان مصدر تشريعي لامة عيسى عليه السلام؟ ام هذا من خصائص الامة؟ فهمتم؟ هل هو

مصدر تشريعي من خصائص الامة؟ ام كان ايضا مصدرا تشريعيا - 01:32:24

عند الامم السابقة مراد هنا المجتهد المطلق اذا اطلق المراد بالاصل مجتهد المطلق. ولكن يقبل المجتهد المتجزء اذا كان مجتهد في

مسألة معينة واجتمع مثلا كل المجتهدين الجزئيين في مسألة معينة - 01:32:44

يقبل ايضا هذا الامر قد يكون في كل المسائل. وقد يكون في مسألة معينة. لكن المراد ان يكون مستقلا بالنظر. يعني المجتهد هنا هو

المستقل بالنظر سواء في كل الشريعة او في باب من ابوابها. فقد يتفق علماء الاقتصاد - 01:33:04

هذا عالم الاقتصاد مستقل بالنظر في باب الاقتصاد لكنه قد لا يكون مستقلا بالنظر. ممكن الاجتهاد يقبل التجزئة كما

سيأتي عند الحمامنة قولنا في عصر من العصور قيد اريد به رفع توهם ان المراد اتفاق جميع المجتهدين الى يوم القيمة. لانه نحن لما

نقول اتفاق - 01:33:23

الامة وسكتنا ماذا سيفهم؟ وقلت لك اتفاق مجتهدي الامة على امر ديني يعني المفهوم ان يجب ان يتفق المجتهدون من لدن عصر

الصحابة الى قيام الساعة. اذا ما اجتمعوا كل هذه القرون بالتالي لن يكون اجماع - [01:33:43](#)

وهذا اصلا سينفي وقوع الهشمة اذا قلنا المراد اتفاق المجتهدين عبر جميع القرون على مسألة هذا بحد ذاته والغاية اللي موجود الاجماع. كيف نطلب اجماع جميع المجتهدين عبر جميع القرون. وانما المراد المجتهدين في حقبة زمنية معينة. يعني حتى كلمة في عصر من العصور. هل المراد بالعصر - [01:34:01](#)

مئة سنة بالضرورة كل المراد حقبة زمنية معينة حقبة زمنية معينة توافر فيها العلماء. نعم والمراد بالعصر هنا من كان من اهل الاجتهد في الوقت الذي حدث فيه المسألة. ومن بلغ بعد حدوثها فليس من اهل ذلك العصر. نص عليه الزركشي في البحر المحيط - [01:34:21](#)

قولنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم قيد اريد به بيان ان المعتبر هو اتفاق المجتهدين بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. اما في حياته فلا حاجة للاجماع لانه هذى قضيته من بلغ بعد حدوثها فليس من اهل ذلك العصر - [01:34:40](#)

هذه سيكون لنا معها وقفة عند الحنابلة. يعني هذه حطوا عليها علامات بين قوسين لانه لا في مشكلة عند الحنابلة في هاي الحالة يشترطون انفراضا العصر الحنابلة دون غيرهم عندهم رأي خاص في هاي المسألة - [01:34:55](#)

واظن ان هذه تحتاج الى اعادة نظر في وضعها هنا. ذكرها الزركشي وبعض المحيط. بس ما بتخدمنا احنا كحنابلة لهذه المسألة قولنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم قيد اريد به بيان ان المعتبر هو اتفاق المجتهدين بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. اما في حياته فلا حاجة للاجماع لانه صلى الله عليه وسلم المرجع في التشريع - [01:35:10](#)

هل هناك مصدر تشريعي اسمه الاجماع في حياة النبي عليه الصلاة والسلام؟ لـ ايـه ؟ انه لا حاجة لوجود المجتهدين ما دام المعلم الاول والقائد الاعلى موجود صلى الله عليه وسلم - [01:35:30](#)

وانما الاجماع مصدر تشريعي ظهر بعد وفاته وان كانت نصوص الكتاب والسنة دلتنا على اعتباره. هي نصوص الكتاب والسنة دلتنا على اعتباره. لكن الحاجة اليه ظهرت متى؟ اه الحاجة اليه ظهرت - [01:35:44](#)

بعد وفاته. واما في حياته فلا حاجة للاستعمال لانه مصدر التشريع بنفسه موجود. هو صلى الله عليه وسلم. كـم؟ قولنا على امر ديني اي تتعلق بالدين اصولا او فروعـا. وفيه احتراز عن اتفاق الامة على امر دينـوي كاقامة المتاجر والحرف او على مسألة من علوم تجريبـية فلا يعد ذلك اجماعـا شرعا ملـزا - [01:36:01](#)

لو مثلا اجتمعوا على ان الارض كروية. شـو رأـيك يا شـيخ؟ ايـه هو ان الارض مسطحة الان اتفاق مجـتهـي الـامـة على مـسـأـلـة من المسـائـل هل هذه تعتبر من المسـائـل الدينـية - [01:36:21](#)

من المسـائـل الدينـوية كان يـكـفـرـ فيها يا شـيخـ نـعـمـ وـصـلـتـ لـتـارـيـخـ الـامـةـ انـ يـكـفـرـ فيـ مـثـلـ عـامـ غـيرـ مـلـزمـ وـهـذـاـ الـكـلـامـ وـلـيـسـ مـصـدـراـ تـشـرـيـعـيـاـ اـذـاـ اـتـقـعـ عـلـمـ الـامـةـ فـيـ عـصـرـ مـنـ الـعـصـورـ - [01:36:40](#)

على مـسـأـلـةـ تـعـلـقـ بـالـفـلـكـ انـ كـيـفـ شـكـلـ الـفـلـكـ الـاـكـبـرـ؟ وـمـسـارـاتـ النـجـومـ. اـنـقـقـ عـلـمـاءـ الـامـةـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ هـلـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ هـيـ الـاجـمـاعـ الـذـيـ يـحـرـمـ مـخـالـفـتـهـ هـلـ هـذـاـ هـوـ الـاجـمـاعـ الـذـيـ هـوـ مـصـدـرـ تـشـرـيـعـيـ تـحرـمـ مـخـالـفـتـهـ؟ الـاـصـولـيـنـ بـنـقـولـ لـكـ لـأـ - [01:36:56](#)

نعم هـسـاـ شـيـءـ اـخـرـ هـذـاـ. اـذـاـ كـانـ يـعـنـيـ يـتـعـلـقـ بـمـوـضـوـعـ فـعـلـاـ مـأـخـوذـ انـ هـذـاـ هـوـ مـعـنـيـ الـآـيـةـ الـقـرـآنـيـةـ وـاـتـقـعـ عـلـىـ هـذـاـ نـعـمـ لـكـ اـذـاـ كـانـ مـنـ اـمـورـ اـجـتـهـادـيـةـ وـتـحـلـيـلـيـةـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ. لـيـسـ لـهـاـ عـلـاقـةـ بـنـصـوصـ الـقـرـآنـ وـاـنـمـاـ نـظـرـ كـمـاـ قـالـ فـيـ الـعـلـومـ التـجـرـيبـيـةـ - [01:37:19](#)

في العـلـومـ التـجـرـيبـيـةـ فـحـتـىـ لـوـ اـتـقـعـواـ عـلـىـ شـيـءـ لـبـسـ هـذـاـ هـوـ مـصـدـرـ التـشـرـيـعـيـ الـذـيـ تـحرـمـ مـخـالـفـتـهـ. لـانـهـ اـنـتـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ بـتـكـلـمـ عـنـ عـلـمـاءـ اـيـشـ عـلـمـاءـ الشـرـيـعـةـ اـيـشـ اـخـتـصـاصـهـ - [01:37:40](#)

المسـائـلـ الـدـينـيـةـ اـذـاـ اـتـقـنـاـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ فـيـزـيـائـيـةـ اوـ كـيـمـيـائـيـةـ اوـ ماـ شـابـهـ ذـلـكـ مـنـ اـمـورـ الـحـيـاةـ وـالـكـوـنـ. فـالـاـصـلـ انـ هـذـاـ لـيـسـ اـصـلـ اـنـ اـخـتـصـاصـهـ حـتـىـ يـكـونـ اـجـمـاعـهـ حـجـةـ فـيـ طـيـبـ حـجـيـةـ الـاجـمـاعـ. لـقـدـ دـلـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ اـعـتـبـارـ الـاجـمـاعـ مـصـدـراـ مـنـ مـصـادـرـ التـشـرـيـعـ الـاـصـيلـةـ الـتـيـ يـلـزـمـ الرـجـوعـ لـهـاـ فـيـ اـثـبـاتـ الـاحـکـامـ الشـرـعـيـةـ - [01:37:53](#)

اتفاق المسلمين على حجيتها والعمل بها ايضا. ولم يخالف في ذلك الا النظام من المعتزلة فيما ينسب اليه. نعم يعني قيل لم يخالف في

مصدرية الاجماع الا ان الظاهر من المعتزلة - 01:38:15

وقدم هو حقيقة حتى كلام الناظم يعني مش واضح هل هو ينكر ان هو قدم تعريفا مختلفا للجماع تمام؟ ففهم من كلامه انه ماذا لا يوافق على الاجماع بالمعنى الذي يذكره الاصوليون - 01:38:28

وقالوا اذا الناظم يمكن الاجماع بالمعنى الذي نذكره وقدم له تعريف تجدونها في المطولة. وحقيقة يعني حتى الشوكاني في ارشاد الفحول وهذا حقيقة وجدته وانا اقرأ في كتابه يعني تشم من الشوكاني في ارشاد الفحول - 01:38:46

ايضا نفس عدم الاقرار ان الاجماع مصدر اقرأ في ارشاد الفحول وانظر في كلام الشوكاني على الاقل الناظر في كلامه يشعر ان الشوكاني ايضا لا يرى ان الاجماع بالمعنى الذي يذكره الاوصليون مصدر اى يتحاكم الى - 01:39:03

وذكر اسباب وعلل لعدم اعتباره. تمام؟ انا اتفهم فكرة ان الاجماع بمعنى القطعي نادر وقليل جدا وان اكثر الاجماعات سكوتية. لكن انكار اصل مرجعيته كمصدر تشريعي اظن يعني قد يكون فيها شيء من المجازفة - 01:39:21

طيب ادلة حجية الاجماع. خلينا ننظر ما الادلة التي تثبت حجية الاجماع؟ اولا من القرآن قوله تعالى ومن يشافق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا - 01:39:40

هذه من ابرز اية استدل بها الاوصليون على حجية الاجماع وجه قوله تعالى ويتابع غير سبيل المؤمنين سبيل المؤمنين ما هو؟ هو سبيل العلما سبيل العلماء هو المسائل التي اتفقوا عليها - 01:39:56

اذا اتفق العلماء على مسألة وانت خالفتهم فيها ولم تقبلها اذا انت اتبعت سبيل او غير سبيل المؤمنين والله توعد من يتبع غير سبيل المؤمنين بجهنم. اذا اتباع سبيل المؤمنين - 01:40:14

واجب وما هو سبيل المؤمنين يعني الحد الادنى منه هو ما اجمع عليه علماء الامة وسبيل المؤمنين كحد ادنى. نعم. وجه الدلاله ان الله توعد بالنار كل من اتبع غير سبيل المؤمنين - 01:40:31

وهذا يوجب علينا اتباع سبيلهم ومن سبيلهم ما اجمعوا عليه. فيكون اتباع اجماعهم واجبا. نعم. واول من اشار الى الى دلاله هذه الاية على الاجماع هو الخليفة الاموي الفاضل عمر بن عبد العزيز رحمه الله حين قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر من بعده سننا. الاخذ بها تصديق لكتاب الله - 01:40:44

لطاعة الله ومعونة على دين الله. ليس لاحد تغييرها ولا النظر في رأي يخالفها. فمن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولله ما تولى واصله جهنم مصيرا. تمام ثانيا الاحاديث هو موطن الشاهد طبعا اين هو - 01:41:04

قوله الامام عمر بن عبد العزيز فمن خالفها يعني من خالف سنن الخلفاء الراشدين واتبع غير سبيل المؤمنين. والله ولله ما تولاه وقيل انها كان عمر بن عبد العزيز يشير - 01:41:20

الى ان ما اتفق عليه الخلفاء الراشدون وعملوا به. واجمعت الامة في زمانهم على العمل به. هو من ترك سبيل المؤمنين. وهذا توعد الله عز وجل عليه وحقيقة يعني كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية الاجماع الذي ينضبط هو الاجماع في عصر الخلفاء الراشدين - 01:41:35

وهذا الواقع. الاجماع الذي ينضبط انه اجماع قطعي هو كل ما نقل نقا عاما في عصر الخلفاء الراشدين. واما ما بعد ذلك فيصعب ان نقول هناك اجماع قطعي منضبط وانما هي اجماعات سكوتية. كمل - 01:41:55

ثانيا الاحاديث والاثار المتواترة توالتا معنويا التي تدل على عصمة هذه الامة كقوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتى على ضلاله. وقوله سألت الله الا يجمع امتى على ضلاله فاعطانيها. وقوله من سره بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة. وقوله لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين. وقوله عليكم بالسود الاعظم - 01:42:12

انه من شذ شذ في النار. وقال ابن مسعود ما رأوه المسلمين حسنا فهو عند الله حسن. وغيرها من الاثار التي تدل على عصمة هذه الامة. والمعصوم لا يصدر منه الا الصواب لان - 01:42:32

هذا هو معنى العصمة في الشريعة. خلاصة هذا الدليل ان هناك ايات واحاديث وخلينا نقول انه اعتمدنا على الاثار. هناك احاديث واثار

دللت بتوافرها المعنوي بتواترها المعنوي على أن هذه الأمة - [01:42:42](#)

معصومة كامة ان تجتمع على خطأ هناك احاديث واثار المفهوم المشترك بين ان الله لا يجمع الامة على ضلاله. فمثلا قوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتى على ضلاله - [01:42:57](#)

هذا يدل على مادا على ان اتفاق الامة على شيء لا يمكن ان يكون ضلاله لابد وان يكون هو الصواب لانه قال لا تجتمع امتى على ضلاله وقوله صلى الله عليه وسلم سألت الله الا يجمع امتى على ضلاله - [01:43:14](#)

واعطانيها اذا اذا اتفق العلماء على شيء لا يمكن ان يكون ضلاله وكذلك امره صلى الله عليه وسلم بلزوم جماعة المسلمين والمراد هنا اساسا يعني طبعا الكلام هذا له اماكن كثيرة واحتمالات عديدة لكن اذا اردنا ان نعمله على جماعة العلماء الربانيين فاكيد جماعة [العلماء الربانيين كلامهم صواب وحق - 01:43:29](#)

لانه لماذا يؤمر المسلم بلزوم الجماعة؟ اذا كان يمكن ان تكون جماعة العلماء على باطل وضلال ما الفائدة من لزومهم؟ وكذلك لا تزال طائفة الامة على الحق ظاهرين وعليكم بالسود العظيم وما شابه ذلك. وايضا اثر بن مسعود ما رآه - [01:43:52](#) المسلمين حسنا فهو عند الله حسن. اذا اذا اتفق العلماء على حسن شيء لابد وان يكون حسنا والا لكان الله - [01:44:08](#)

لهذه الامة. فهم قالوا بمجموع هذه اللثار دل ذلك على عصمة الامة. اذا اتفقت على شيء ان يكون هذا الشيء ضلاله. قال الشافعي او او عليه وعليه يكون الاجماع الصادر من هذه الامة صوابا والصواب يجب اتباعه. اذا الاجماع يجب اتباعه. قال الشافعي رحمة الله في [الرسالة ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعته. ومن - 01:44:22](#)

ما تقول به جماعة المسلمين فقد خالف جماعتهم التي امر بلزومها. التي امر بلزومها لما قال فليلزم الجماعة. نعم وانما تكون الغفلة في الفرقة. فاما الجماعة فلا يمكن فيها كافة غفلة عن معنى كتاب ولا سنة ولا قياس ان شاء الله. نعم. وهذا كما قلت لكم انما ينضبط - [01:44:42](#)

الكافة في زمن الصحابة. اما اليوم وما وقبلنا بقرون العلماء متوزعون متشتتون لا يمكن الجزم اننا وصلنا الى ارائهم جميعا الدليل الثالث نختم به. ومن دلائله ما ذكره ابو بكر عبد العزيز من الحنابلة كما نقله عنه ابن تيمية في مجموعه قال نتيجة الجماعة رحمة الله ورضوانه - [01:44:59](#)

صلوات وسعادة الدنيا والآخرة وبياض الوجوه. ونتيجة الفرقة عذاب الله ولعنته وسود الوجه وبراءة الرسول صلى الله عليه وسلم منهم. وهذا احد الدليل على ان الاجماع حجة نعم الله سبحانه وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام - [01:45:19](#)

متى ذكر الجماعة؟ ذكر ان الجماعة سبب في رحمة الله ان الجماعة سبب في رضوان الله. ان الجماعة سبب في سعادة الدنيا والآخرة. ان الجماعة سبب في بياض الوجوه هناك كثير من اللثار - [01:45:33](#)

تنني على الجماعة في اثارها وفي المقابل عندما يذكر القرآن او السنة الفرقة ماذا يذكر فيها؟ عذاب الله لعنة الله. سود الوضوء. ولا تكونوا كالذين تفرقوا. لا تكونوا كالذين اختلفوا. اذا القرآن لا يريدها ان نختلف - [01:45:46](#)

يريدنا انه ايش نتفق. طب هل معقول القرآن يقول لنا لا تفرقوا ولا تختلفوا ونذهب نحن نتفق كعلماء ثم يخرج اتفاقنا باطل وضلال مش ممكن اذا كان القرآن ينهى عن الفرقة - [01:46:03](#)

اذا هو يأمر العلماء بماذا في الاجتماع فهل يمكن اذا اجتمع العلماء ان يكون اجتماعهم على ضلال؟ معناه القرآن لما قال لنا لا تفرقوا واجتمعوا ارشدنا الى شيء قد يكون ضلالا وهذا مستحيل - [01:46:17](#)

فقالوا هذا من الدليل على ان اجماع العلماء حجة قاطعة. فانهم اذا اجتمعوا كانوا مطيعين لله لان الله قال لهم لا تفرقوا لان الله لا تختلفوا فاذا امتنعوا امر الله وذهبوا للجماع - [01:46:29](#)

وللاتفاق اذا بالتأكيد هناك الخير وهناك الصواب. فلا تكونوا طاعة الله ورحمته بفعل لم يأمر الله به من اعتقاد او قول او عمل. يعني مستحيل الله يأمرنا بالاجتماع ثم فنذهب نحن الى الاجتماع الذي هو سبب الرحمة - [01:46:44](#)

ونكتشف بعد ذلك ان هذه الرحمة التي في الاجتماع بفعل لم يأمر الله به او يكون على خلاف المقصود. قال فلو كان القول او العمل الذي اجتمعوا عليه اي العلماء - [01:47:02](#)

لم يأمر الله به لم يكن ذلك طاعة لله ولا سببا لرحمة الله. فإذا ما دام الله امرنا بالاجتماع اذا هو ضمن لهذه الامة في هذا اجتماع ان يكون معصوما - [01:47:15](#)

ادام الله امرك بالاجتماع اذا هو ضمن لهذه الامة في الاجتماع ان يكون ايش؟ معصوما. لكن العبرة ايش يا اخوانى ان يحصل هذا الاجتماع فعلا ان يتافق جميع العلماء بلا استثناء - [01:47:29](#)

اولا ان نحصلهم جميعا وان كلهم يعرف وان الجميع يعرف رأيه وبعد ذلك نقول هل اتفق الجميع؟ نصل؟ نعم اتفق الجميع حينئذ نقول هذا الرأي مضمون العصمة لكن كم وجد هذا بعد زمن الصحابة؟ وهل هذا متيسر اصلا بعد زمن الصحابة؟ وافتراق العلماء في المغرب الاسلامي والشمال والجنوب - [01:47:43](#)

والشرق والغرب. يعني هذا كما يقول شبه المتعذر. ما بدبي اقول متغدر تماما لكنه ماذا شبه متعذر. فضلا عن اختلافنا احنا اصلا في تقييم من هو العالم تجد انسان معتبر مثقف عالم - [01:48:07](#)

بده يدخل رأيه في الموضوع. وبالتالي اذا جاء العلماء العصر فابدوا رأيهم في قضية تجد من بعضها في ناس يقول لك فلان خالف طب عالم ولا ليس بعادر. فهي اشكاليات كثيرة من حيث التطبيقات العملية. نقف عند هذا القدر - [01:48:21](#)

الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ - [01:48:37](#)